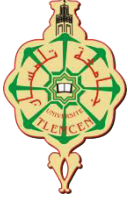


وزارة التعليم
العلمي والابحاث
العلمي
جامعة أبي بكر
بلقاسم - تلمسان -



كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم اللغة الإنجليزية
شعبة الترجمة



تخصص عربي- إنجليزي - عربي -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ

إسهامات علم النفس في تسهيل عملية الترجمة الشفوية

خطاب ترامب و ريغن-أنموذج-ا-

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالب:

* سنوسي بريكسي زينب

* زوهيري فاروق

لجنة المناقشة

مناقشة

أ.بن مالك أسماء

رئيسة

أ.شويطي أمينة

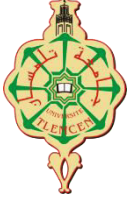
مشرفة

أ. سنوسي بريكسي زينب

السنة الجامعية

2019م/1440هـ

وزارة التعليم
العلمي والابحاث
العلمي
جامعة أبي بكر
بلقاسم - تلمسان -



كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم اللغة الإنجليزية
شعبة الترجمة



تخصص عربي- إنجليزي - عربي -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ

إسهامات علم النفس في تسهيل عملية الترجمة الشفوية

خطاب ترامب و ريغن-أمونج-ا-

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالب:

* سنوسي بريكسي زينب

* زوهيري فاروق

لجنة المناقشة

مناقشة

أ.بن مالك أسماء

رئيسة

أ.شويطي أمينة

مشرفة

أ. سنوسي بريكسي زينب

السنة الجامعية

2019م/1440هـ

إهداء

أهدي عملي هذا إلى عائلتي و أصدقائي
وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني
بكل ما يملكون على أصعدة كثيرة
أُقَدِّم لكم هذا البحث، وأتمنى أن يحوز
على رضاكم .

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر لله على عظيم
فضله و نعمه

ثم الشكر ملء ما وعى القلب
و العقل معا و ملء ما عجز
عنه اللسان و البيان إلى
الأستاذة الفاضلة سنوسي

بريكسي زينب على مرافقتها
لنا لإنجاز هذا البحث
بتوجيهاتها و جزيل الشكر
لأعضاء لجنة المناقشة الذين
نتشرف بتقييمهم لعملنا هذا.

مقدمة

مقدمة:

تعد الترجمة الشفوية عاملاً أساسياً للتقريب بين الشعوب و رفع مستوى التواصل في المحافل الدولية و اللقاءات السياسية، إذ تختلف الترجمة الشفوية باختلاف فروعها، و حسب العوامل الزمكانية و شخصية المتحدث، كما يعرف المترجمان بالرجل الظل الذي طالما يخفي عن أنظار السامعين لکنه من غير الممكن التخلي عن تلك الشخصية المبهمة.

على المترجم أن يعلم أنه لا بد من التدريب للتمكن من الترجمة الشفوية مهما كان إتقانه لعدة لغات، فالترجمة الشفوية هي علم و فن في نفس الوقت و أحيانا تقتضي الموهبة، و مع ذلك فإنه لا بد على المترجم الأخذ بعين الاعتبار دراسة الترجمة الشفوية عن طريق الممارسة، التي تستوجب كثرة الاستماع و التدريب على أخذ النقاط و ما شابه ذلك من التقنيات المستعملة و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على قيمة الترجمة الشفوية من الناحية العلمية.

و بما أن المترجم كائن بشري فإنه قد يواجه مواطن مربكة في هذا المجال و هذا ما يجعلنا ندرك أن علم النفس له إسهامات كبيرة لتسهيل عملية الترجمة الشفوية. زيادة على ذلك، فإنه لا بد على المترجم الصاعد أن تكون له دراية بالكيفية التي يعمل بها عقل الإنسان و الأخذ بعين الاعتبار الأهمية التي يلعبها العقل الباطن في تسهيل عملية التواصل بما أنه هو مصدر الأقوال و الأفعال التي تقام بطريقة تلقائية بعد ممارسة طويلة كان العقل الواعي فيها المبرمج لتلك الأقوال التي أصبحت تلقائية تمكن المترجم من القيام بالعملية الترجمة في دائرة مريحة و بكل ثقة.

و من هذا المنطلق، نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي العلاقة بين علم النفس و الترجمة؟
- ما هي الوسائل التي يجب استعمالها للحد من حالات الاضطراب النفسية لدى المترجمان؟
- ما مدى أهمية العقل استعمال العقل الباطن للتحكم في العملية الترجمة على المستوى الشفوي؟
- و كل هذه التساؤلات تصب في إشكالية رئيسية هي البحث عن "إسهامات علم النفس في تسهيل عملية الترجمة الشفوية".

و ما حفزنا على اختيار الموضوع، هو شغفنا بعلم النفس، كونه الحجر الأساس في التعامل مع القرارات التي يتخذها الإنسان من أقوال و أفعال.

مقدمة:

و قد تطرّقنا في دراستنا إلى فصلين نظريين و فصل تطبيقي، أمّا الفصل الأوّل فهو دراسة موسّعة للترجمة الشفوية حسب المدرسة التأويلية و أنواعها. إذ تطرّقنا فيه إلى تعريفها و كيفية تعليمها ، كما ذكرنا أيضا ما يجب على المترجمان التتابعي أخذه كنقاط لتذكّر كل ما قاله المتحدث و إعادة صياغته.

ثم انتقلنا بعد ذلك إلى ماهية الخطاب السياسي و الصّعوبات التي تواجه المترجمان أثناء نقل الخطاب.

كما اقترحنا أيضا في الفصل الثاني بعض الحلول النفسية التي يتوجب على المترجمان الأخذ بها لتحدي عامل الخوف و الارتباك و التي قد تكون أثناء أو خارج القيام بالعمل الترجمي.

أمّا الفصل الثالث فقد خصّ للجانب التطبيقي و اعتمدنا فيه على مدونة مشكلة من فيديوهين، الأوّل لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية "دونالد ترامب" و أمير الكويت "صباح الأحمد الصباح"، أمّا الفيديو الثاني فهو للرئيس الأمريكي الأسبق "رونالد ريغن" و ملك المغرب الراحل "الحسن الثاني"، ثمّ قمنا بدراسة مقارنة ما بين الفيديوهين فيما يخصّ الترجمة و التقنيات المستعملة علاوة على دراسة الوضعية التّواصلية و دراسة الحالة النفسية التي تفرض على المترجمان.

و اعتمدنا في هذا البحث على المنهج التحليلي المقارن الذي يتناسب مع دراسة الحالة النفسية للمترجم الشفوي و تأثيرها على جودة اللغة الهدف.

و في الأخير نامل أن يكون هذا البحث محل اهتمام بالنسبة لدى المترجمان الصاعد فيصبح بإمكانه التعامل مع الضغط المهني المسبب للإرتباك و الإضطراب.

الفصل الأول

الترجمة الشفوية حسب
المدرسة التأويلية

الفصل الأول : الترجمة الشفوية حسب المدرسة التأويلية

1. النظرية التأويلية عند سيليسكوفيتش
2. مراحل الترجمة الشفوية
3. نبذة عن الترجمة الشفوية
4. الفرق بين الترجمة الفورية و التتابعية
5. بعض أسس تعليم الترجمة الشفوية حسب مدرسة باريس
6. أخذ النقاط في الترجمة التتابعية
7. الترجمة في الخطاب السياسي
8. ما هو الرصيد المعرفي؟
9. تعريف المترجم المؤازر

1. النظرية التأويلية عند سيليسكوفيتش :

تدعى هذه النظرية أيضا بنظرية المعنى و تعد منها للترجمة أيضا و تتبعه المدرسة التأويلية بباريس « ESIT » و على رأسها دانيكا سيليسكوفيتش « Danika seleskovitch » و ماريان لوديرير « Mariane Lederer » و أيضا جون دوليل « Jean Delisle ».

ظهرت هذه النظرية مع بداية سنة 1970 لغرض الوصول إلى الترجمة الصحيحة في المؤتمرات، ثم تطورت هذه النظرية لتضم الترجمة التحريرية غير الأدبية، ثم اللجوء بعد ذلك إلى تعليم الترجمة التحريرية و الفورية.¹

إن من المؤيدين لهذه النظرية هي دانيكا سيليسكوفيتش، و التي تعتبر ممثلة مدرسة باريس، حيث إمتازت بخبرتها الكبيرة في ترجمة المؤتمرات و المحافل الدولية. حيث كانت اللغة الفرنسية و الإنجليزية و الألمانية و الصربية دون دراستها في المدارس و هذا يرجع إلى عيشها في عدة بلدان في صغرها.²

1.1 مفهوم النظرية التأويلية

تعتمد النظرية التأويلية في الترجمة على ترجمة المعنى دون الحرف سواء في كان في الترجمة الفورية أو التتابعية، أي اللجوء إلى ما هو مهم في الخطاب لنقل ما يراد قوله من طرف المتحدث.³ حيث تؤكد هذه النظرية على المراحل الثلاثة الأساسية التي هي مرحلة الفهم ثم التحليل ثم إعادة الصياغة. هذه المراحل قد تتم في آن واحد خاصة أثناء الترجمة الفورية، هذا ما قاله ترجمان قناة الجزيرة حين قال:

"باختصار شديد، عملية الترجمة الفورية تنقسم إلى ثلاث مراحل، أولا مرحلة الفهم من خلال الإستماع مع التركيز الكامل و الشديد، وثانيا مرحلة التحليل

¹ ميريام سلامة كار، المنهج التأويلي للترجمة، 19 جانفي 2010 ص 01

<https://fr.scribd.com/doc/25445718/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-2?fbclid=IwAR0-gSU3CtnOYKUo0eeWE71VTuuKUR-gOw1e3JlDpNjsw-xnzFvUc7iCtjI>, (seen on 09/24/2019)

² Mariane Lederer,

https://www.researchgate.net/publication/279679706_La_theorie_interpretative_de_la_traduction_un_resume la theorie interpretative de la traduction – origine et evolution, université de la Sorbonne Nouvelle Paris 3 , juin 2016 , page 1 « Danica Seleskovitch. Celle-ci, ayant vécu dans sa jeunesse successivement dans plusieurs pays, connaissait et parlait le français, l'allemand, le serbe et l'anglais sans jamais avoir eu à apprendre véritablement ces langues à l'école ».

³ Ibid. pp 1-2 « Cette certitude fut confortée par sa pratique de l'interprétation consécutive puis simultanée : ne portant attention aux significations linguistiques que juste ce qui était nécessaire pour que s'en dégage le vouloir-dire de l'orateur, elle reformulait ensuite celui-ci de façon idiomatique dans la langue d'arrivée, dans l'abandon quasi total des signes originaux. C'était bien le sens qui était transmis, et non la langue »

أي فهم النص من خلال التحليل ثم المرحلة الثالثة و هي إعادة إنتاج أو صياغة النص"¹

2. مراحل الترجمة الشفوية :

تنقسم الترجمة الشفوية إلى مراحل متواترة ويأتي الإصغاء على رأسها فمن خلالها يكون الترجمان قد تقمص شخصية المتحدث التي بها يعرف نواياه، أي يكون ملما بالأفكار و الخلفيات الإيدولوجية للمتحدث و كما يقال "ناقل الكفر ليس بكافر" فالترجمان ينقل فقط إيدولوجية المتكلم و لا يجب أن يستعمل مشاعره، أي يكون دائماً محايداً كما لا بد عليه أن يكون ملماً أيضاً بالمعلومات التي تخص الموضوع المتناول إذ يذكر جل المترجمين الشفويين المراحل الثلاثة التي يستعملها الترجمان المحترف بطريقة تلقائية ألا و هي :

1.2 مرحلة الفهم :

يكون الفهم عن طريق الإصغاء، و الإصغاء لا يعني فقط الإستماع، بل يعني أيضاً الإستعداد له إذ يجب الإصغاء قبل أن يشرع المتحدث في الكلام، وقد يكون الإصغاء صعباً ما إن كانت الظروف غير مساعدة سواء من جانب الإستعداد النفسي، أو من الجانب الأخلاقي أو من الناحية الفنية. الإصغاء هو أول ما يجب الإنتباه له في عملية الترجمة الشفوية، يقول ستفن كوفي **Stephen Covey** : "حاول أن تفهم و بعدها ستفهم"².

2.2 مرحلة التحليل :

يعني أن ان الترجمان يحاول تحليل الكلام الذي ويبينى على الفهم إذ لا يمكن ان يحلل خطاباً دون فهمه و هذه المرحلة تسمى بالفرنسية بـ *deverbalisation* و المحصورة بين الإصغاء وتلقي الرسالة من اللغة الاصل ثم ترجمتها ويختلف تحليل الخطاب باختلاف الموضوع المعالج وطبيعة اللغة ومستواها ونوع الخطاب فإذا تضمن الخطاب الترحيب والشكر والتقدير سوف يكون التركيز هنا على الشكل ، أما إذا كان الخطاب علمياً وفنياً سوف يكون التركيز على المضمون المعلوماتي.³

¹ لقاء مع مترجم الجزيرة موفق فائق توفيق ، أطلع عليه يوم 2019

<https://youtu.be/Cd2ZxTLppks?fbclid=IwAR0PaxB77XEvN-a0vcs3266uXRwouJpYqP5njMDwF2JkwB0nHcY5DvQBfX0>

2 Stephen Covey, The seven habits of highly effective people, flyheart edition (year not mentioned), p. 150 « seek first to understand then to be understood »

1 الدكتور حسيب إلياس حديد، الترجمة الفورية و صعوباتها، 28 أكتوبر 2010 أطلع عليه يوم 27 سبتمبر 2019
<http://www.alnoor.se/article.asp?id=95147>

3.2 مرحلة إعادة الصياغة :

يجتاز المترجم الفوري المرحتين السابقتين ليبتقل بعد ذلك إلى مرحلة إعادة الصياغة التي تكون شرط القدرة على التعبير عن تراكيب لغوية صحيحة ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق الإكثار من الممارسة. كما يجب أن نعلم أن عملية الترجمة الشفوية أيا كانت تتم بالدقة و حسن الإصغاء. وهنا يكمن جهد الترجمان على قوة الذاكرة قصيرة الأمد كما أكد عليه ترجمان قناة الجزيرة موفق فائق توفيق.¹ وكما هو معروف لدى أصحاب الخبرة ان الترجمة الفورية تتطلب جهداً فكرياً وعصبياً كبيراً ولا بد من ان يكون في حالة استنفار قصوى ويكون تركيزه محصوراً على الخطاب ولذلك يتطلب من المترجم الفوري أن يتمتع بقسط من الراحة لكي يستعيد نشاطه ولا يصاب بالتعب والإعياء.²

3. نبذة عن الترجمة الشفوية :

1.3 مفهوم الترجمة الشفوية :

الترجمة الشفوية هي عملية نقل ما قيل أو كتب من لغة إلى أخرى عن طريق الكلام و ليس عن طريق الكتابة و تتم هذه العملية ضمن أسس و قواعد منها الإتقان الجيد للغة الأصل و اللغة الهدف و معرفة ثقافتها و الإلمام بمختلف المواضيع و المصطلحات التي تخصها، و كثرة الممارسة.

إذ تنقسم الترجمة الشفوية إلى أربعة أنواع و هي :

1.1.3 الترجمة المنظورة (sight interpreting):

و هي نقل نص مكتوب شفويا، أي قد لا يكون المتحدث حاضرا، و هذا النوع من الترجمة يتم استعماله أحيانا في الشركات الأجنبية التي تحمل لغة مختلفة عن لغة البلاد المستثمرة فيها، فيتم التعامل آنذاك مع الفاتورات و الوصفات الطبية، و عقود كراء الآلات و الشقق أو ما شابه ذلك، فوجود المترجم آنذاك هو أمر ضروري لا بد منه و إلا فلا يستطيع الأجنبي التعامل مع قوانين البلاد.

¹ موفق فائق توفيق، المرجع السابق

² الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق

2.1.3 الترجمة المتتابعةية (consecutive interpreting):

يتم هذا النوع من الترجمة عن طريق الإستماع للمتكلم لمدة من الزمن مع استعمال دفتر لأخذ النقاط المهمة لإعادة صياغتها و هذا بعدما ينتهي المتحدث من الكلام، كما أن المتحدث يكون حاضرا في معظم الأحيان، و نجد هذا النوع من الترجمة في اللقاءات القصيرة بين الرؤساء فالترجمة المتتابعةية تستغرق وقتا أطول من الترجمة الفورية.

3.1.3 الترجمة الفورية (simultaneous interpreting):

غالبا ما يكون الترجمان الفوري معزولا في مقصورة و مستعملا السماعات و يبدأ ترجمته للخطاب بمجرد ما يبدأ المتكلم في الحديث إذ لا تفصل بينهما إلا ثانية أو ثانيتين و يعد هذه النوع من الترجمة الأصعب و الأدق لما فيه من ضيق للوقت و تركيز كبير.

4.1.3 الترجمة الهمسية (whispered interpreting):

يصلح هذا النوع من الترجمة حين يتعذر على شخص أو شخصين فهم اللغة المصدر، وكما يدل عليها إسمها فإن الترجمان يهمس ترجمته في أذن المستمع، ولا يستخدم هذا النوع من الترجمة في جلسات المناقشات الطويلة لأنها تسبب إرهاقا بالنسبة للمترجم والمستمع على حد سواء.¹

إن الموعد المحدد للإستيعاب أثناء الترجمة الشفوية بالنسبة لدانिका سيليسكوفيتش لا يتجاوز 8 دقائق فالترجمان ليس مقيدا ب 50 سطرا و لا بساعة أو ساعتين بل يجب عليه أن يؤدي عمله في الترجمة الشفوية خلال ثمانية دقائق، الوقت الذي يلقي فيه المتحدث كلامه²

4. الفرق بين الترجمة الفورية و المتتابعةية :

تختلف الترجمة الفورية عن المتتابعةية في كون الأولى عبارة عن شكل من أشكال الترجمة الشفوية اين يتموقع الترجمان داخل مقصورة مستمعا إلى الخطيب بواسطة سماعة و عاكفا على إعادة صياغة الخطاب عبر الميكروفون،تزامنا مع

¹ مراد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع و الأساليب 11 فبراير 2018 (أطلع عليه يوم 19 جويلية 2019) <https://hiragate.com>

² Danica seleskovitch et Marianne Lederer, pédagogie raisonnée de l'interprétation, Didier Erudition, 1989, P09

« Les interprètes ne disposent, pour interpréter 50 lignes, ni de 4 heures, ni de 2 heures, ni même d'une heure ! ils doivent effectuer leur interprétation en 8 minutes, temps correspondant à renonciation d'un discours de cette longueur ».

عملية التلّفظ مع فارق طفيف في الزمن لا يتجاوز بضع ثوان بين زمن تلقي المعلومة و زمن إعادة سياقها.¹ اما الترجمة التتابعية فقد بدأت في الحرب العالمية الأولى حينما كانت تستعمل استراتيجيّة أخذ النقاط بشيء من الإختزال منتظرا أن ينتهي المتحدث من الكلام فيعيد صياغته بكل سهولة و هذا لوجود الوقت الكافي الإستماع مع ضرورة الوقوف بجانب المتحدث.²

5. بعض أسس تعليم الترجمة الشفوية حسب مدرسة باريس :

أ.تعليم الإصغاء إلى المعنى :

و تعتبر أول مهمة ينتهجها المدرب لتكوين المترجمين، فإن أول مرحلة تعتمد على الإصغاء للمعنى الذي يعد مفتاح كل الخطاب الذي يلقيه المترجمان.و أهم شيء يجب اتباعه هنا هو الإستماع بشكل جيد مع مراعاة ما يريد المتحدث قوله (le vouloir dire) أثناء الكلام، و هذا عن طريق الإنصات الإنتقائي الذي هو أخذ أهم النقاط ثم العودة إليها أريد ذلك.³ كما أنه لا داعي للمتدرب أن يلقي سمعه و تركيزه على لهجة المتكلم أنه من المدينة الفلانية أو من البلد الفلاني، أو يلقي باله أيضا على نبرة صوته بل يجب عليه التركيز على المعنى و إلا فسوف يفقد تحكمه أثناء الترجمة.⁴

ب. تعليم الإسراع في تحليل الفكرة :

مذكرة ماجستير لآغة نور الدين الترجمة الفورية في المحافل الدولية ، مشاكلها و رواها المستقبلية من خلالأساليب الترجمة المحترفين ، جامعة وهران 2012-2014 ، ص20

²(لآغة نور الدين،المرجع السابق،ص21

³Danica seleskovitch et Marianne Lederer, op.cit ,p.19: « La toute première tâche de l'enseignant est de faire travailler l'écoute du sens qui, une fois en place, est la clé de voûte de toute l'interprétation. Il existe plusieurs types d'écoute : de l'écoute sélective, la plus courante où l'on se contente de retenir quelques points saillants d'un énoncé sur lequel on peut ensuite revenir si on le souhaite »

⁴ Danica Seleskovitch et Marianne lederer. Op.cit, p.17 « Ecouter l'accent d'un orateur (« il doit être de Toulouse », ou, pour quelqu'un parlant anglais : « c'est un Néerlandais ! »), entendre les tics de langage (la répétition de n'est-ce-pas, de euh, euh) est non pertinent et détourne de l'objectif qui est d'entendre le sens ».

في هذا الصدد، يجب تعليم المتدربين على الإسراع حسب سرعة الكلام و هذه الطريقة لا يمكن أن تبدأ بإعطاء خطابات بطيئة، وهذا بغرض تعلم الإسراع و القدرة على استعمال 120 إلى 200 كلمة في الدقيقة¹

ج. تعليم الإستماع إلى الأرقام:

بغض النظر عن الكلمات والأفكار الموجودة في الخطاب ، يجب دائماً الاستماع إلى الأعداد بعناية في الترجمة ، و هذا بغرض تفادي الوقوع في الخطأ، فتكرار الإستماع للأعداد يعطي الترجمان القدرة على عدم نسيانها.² فالأعداد لا تستعمل بشكل دائم أثناء الكلام .

6. أخذ النقاط في الترجمة المتتالية :

تتحدث سيليسكوفيتش عن الأمور الرئيسة في أخذ النقاط أثناء الترجمة، المتتالية إذ تقول أن الترجمان لا ينقل ما قيل كتابياً و لا يملأ عليه، ولا يأخذ النقاط و كأنه يحضر درسا في القانون، بل يكتب الأفكار التي لها صلة كاملة بالمعنى لينقلها بعد ذلك، و لا يدون الترجمان ما يسمع حرفياً، وهذا ليعطي ميزة أصيلة لعمله بجمع أفكار ذو طابع أصلي.³ فأخذ النقاط عند سيليسكوفيتش يعتبر الغاية التي تمكن الترجمان من تذكر ما كان قد قاله المتحدث منذ البداية.

حسب سيليسكوفيتش فإن ما يجب أخذه من النقاط يشترط أن يكون كما يلي⁴ :

✓ كتابة الأرقام :

تحتوي الأرقام على سمتين تبرر الاحتفاظ بها كتابياً: فمن ناحية الرموز بدلاً من العلامات ، تكون ملحوظة بنفس الطريقة بجميع اللغات (على الأقل بجميع اللغات الغربية) ؛ لذلك يمكن كتابتها مباشرة ، دون تحويل الشفرة . من ناحية أخرى . من السهل أن نلاحظها ، لكن من الصعب أن نتذكر ، عليك أن تدونها

¹ Ibid.,p22, « Le but ultime de la formation est de mettre les étudiants en mesure d'interpréter à la vitesse du débit oral. Pour atteindre cette vitesse, il n'est évidemment pas question de commencer par faire entendre des discours articulés lentement pour accélérer progressivement et arriver enfin au rythme normal de la parole (entre 120 et 220 mots/minute) ».

² Ibid, p26, « Contrairement aux paroles porteuses d'arguments, d'images, d'idées qu'il suffit d'entendre sans vraiment les écouter, les chiffres devront toujours être écoutés attentivement en interprétation, soit pour être notés en consécutive, soit pour être redits correctement en simultanée. Ce qui compte au début n'est pas l'exactitude, mais l'ordre de grandeur, seul important pour la cohérence du discours ».

³ Danica seleskovitch et Marianne Lederer, pédagogie raisonnée de l'interprétation, op.cit.p.45

⁴ Ibid,p.46

✓ أسماء الأعلام :

أسماء الأعلام ليست بالكلمات التي تترجم لكن لها تغييرا بسيطا في النطق و تجاهل هذه الأسماء قد يحدث صعوبة في الترجمة لما فيها من أهمية كونها كلمات مفتاحية.

✓ المصطلحات القابلة للتحويل (terme transcodable) :

أي المصطلحات التقنية و هذه المصطلحات غالبا ما تكون أقل من الكلمات الجارية في الخطاب ،كما توجد الآلاف من تلك المصطلحات في جميع اللغات و استعمالها في الترجمة أمر صعب لذا تؤكد المدرسة التأويلية على تدريسها و رفع مستوى الصعوبة من أجل الممارسة.

من خلال ما رأينا فإنه من المعلوم أن احترافية المترجمان لا تقتضي إتقان لغتين أو ثلاثة و فقط،بل إتقان العديد من اللغات يعد إنطلاقة نحو كيفية التنسيق بين تلك اللغات و هذه الكيفية تستوجب كثرة الممارسة و الإطلاع الدائم على البنية النحوية و العلمية و الثقافية للغات،و رغم ذلك فإنه يصعب على المترجمان أحيانا نقل الخطابات السياسية في بسهولة.

7. الترجمة في الخطاب السياسي

الخطاب السياسي هو مجموعة من الآراء التي تشكلت عبر تزايد المعارف الإجتماعية لتعطي بذلك إيديولوجية ممنبثة من الأفكار السياسية المنبثة من التراث التي تختلف باختلاف فكرها ووعي مجتمعتها، و لبلوغ أهميته ، يعد موطن دراسة و تحليل من أجل فهمه من خلال ما معانيه المرتبطة بكل الشعوب و الأمم على اختلاف أسنتها وثقافتها، ولهذا فقد أثرت السياسة على إيديولوجية العالم. و بالتالي ترجمة الخطاب السياسي كما تشير الأبحاث تعد من أصعب الترجمات، وتظهر هذه الصعاب في الأسلوب أحيانا و أيضا فيما يقرأ من وراء السطور و على الأسلوب الذي قد يضع المترجمان في حيرة من أمره بين ترجمة الأسلوب أو ترجمة المعنى¹

يوصف كل استعمال للغة على أنه سلوك لفظي يؤدي إلى التواصل، و لهذا الأخير أوجه التشابه و الاختلاف بين نوع الخطاب السياسي الذي يتناول مشكلات

¹ جلال الدين بن عائشة، مذكرة ماجستير، الأمانة في ترجمة الخطاب السياسي جامعة قسنطينة 2010/2009 ص5

الواقع سواء كان داخليا أو خارجيا تحديدا كما يظهر في كلام الساسة و مستشاريهم و الناطقين باسمهم، و بين اللغة العادية التي يستعملها رجل الشارع البسيط حين يتحدث عن المشكلات نفسها¹.

1.7 صعوبات الترجمة الشفوية في الخطاب السياسي :

قد يواجه المترجمان الشفوي العديد من الصعوبات التي قد تؤثر على جودة ترجمته و نذكر من بينها² :

✓ ضعف المعلومات :

هذا الأخير يؤدي بالمترجمان إلى سوء فهم الخطاب و هذا ما قد يؤثر على الترجمة و لتفادي هذه الصعوبة، على المترجم تقمص شخصية المتكلم عن طريق دراسة شخصية المتكلم ثم بعد ذلك يستعمل ضمير المتكلم أي لا يقول : هو قال بل يتكلم و كأن الآخر هو الذي يتكلم³. كما يجب أن تخلو الترجمة من كل المشاعر و أن يكون ملما بالمصطلحات السياسية.

✓ النقص في إيصال المعلومات :

هذا ما قد يؤثر سلبا على المترجمان و على جودة ترجمته خاصة و إن كانت الترجمة فورية، و التي يكون فيها ضعف في الإنصات مهما كان التركيز مقارنة مع الترجمة المتأخرية التي فيها الوقت الكافي للإستماع و بالتالي جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات.

✓ ضعف الإنصات :

سبق و أن تحدثنا عن أهمية ممارسة مهارة الإنصات عند سيليسكوفيتش و التي تأتي كمرحلة أولى يجب تعلمها، فحسب مدرسة باريس فإن المترجمان مجبر على فهم المعنى عن طريق التركيز مع ما يجب التركيز عليه و عدم المبالاة بكيفية النطق و لا على نبرة الصوت.

✓ سوء التحليل:

¹المرجع نفسه، ص37

² الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق

³موفق فائق توفيق، المرجع السابق

إن سوء الإصغاء يؤدي إلى سوء الفهم و بالتالي سوء التحليل و إذا سيء التحليل ساءت إعادة نقل الخطاب ثم تظهر نتائجها السلبية بسبب ضعف الذاكرة و النسيان الذي يؤدي إلى التداخل اللغوي و بالتالي التعب والإرهاق الذي يصاب بهما المترجم الفوري .

2.7. التحضير وأهميته في المؤتمرات :

يعد التحضير أمراً لا يمكن الاستغناء عنه في الترجمة الفورية إذ من الصعوبة بمكان أن يُزج المترجم الفوري في ترجمة فورية في مؤتمر على أي مستوى كان دون التحضير له. وبغية التوصل إلى تحضير يؤهل المترجم الفوري المشاركة بنجاح في المؤتمر لابد من ان يكون على بينة من الأمور الأساسية الآتية:¹

- **الوثائق:** لابد من أن يحصل على وثائق المؤتمر المتعلقة بعمله وتقوم اللجنة التحضيرية للمؤتمر والقائمين عليه بإرسال الوثائق إلى المترجم الفوري ليطلع عليها ويكون على بينة من نوع الوثائق التي سوف تكون موضوع المؤتمر .
- **جدول أعمال المؤتمر :** يجب ان يكون لدى المترجم الفوري جدول أعمال المؤتمر ليطلع على عدد أيام المؤتمر أو عدد ساعاته وعدد ساعات العمل والجلسات التي ستعقد وعدد المشاركين في المؤتمر ليكون مهيباً للعمل .
- **البحوث التي ستقدم في المؤتمر :** في حالة ان يكون المؤتمر علمياً أو دورياً عليه ان يطلع على جميع البحوث المقدمة إلى المؤتمر ليهيئ نفسه ترجمائياً ويكون مستعداً للترجمة الفورية ، أما إذا كان المؤتمر سياسياً في هذه الحالة يجب ان يطلع على ما سوف يتم طرحه في المؤتمر .
- **المواضيع التي سوف تطرح في المؤتمر :** من الضروري ان يطلع المترجم الفوري على المواضيع التي سوف يعالجها المؤتمر وفي هذه الحالة يكون تحضيره مبرمجاً وفق المواضيع التي سوف تطرح على الطاولة ، وهنا لابد من التمييز بين الموضوعات حيث ان المؤتمرات تختلف عن بعضها فهناك مؤتمرات سياسية وهناك محادثات سياسية وربما محادثات حاسمة ينتج عنها اتخاذ قرارات دولية مهمة ذات أهمية خاصة

¹ الدكتور حسيب إلياس حديد ، المرجع السابق

وخصوصية مميزة ، لذلك يتطلب ذلك كله تحضيراً مركزاً من قبل المترجم الفوري¹.

1.2.7 الغرض من التحضير في المؤتمرات:

ومن الممكن ان نتساءل حول جدوى التحضير ولماذا يقوم المترجم بالتحضير . هنا لا بد من ان يمتلك المترجم الفوري القدرة على تجنب افتقاد المعلومات المهمة حيث ان المشاركين في المؤتمر ينتظرون من المترجم الفوري رسالة رصينة يتم إيصالها بلغة واضحة وذات دلالة لغوية متكاملة ويحاول المترجم الفوري ان يعمل جاهداً من أجل نقل كل المعلومات التي يستمع إليها وإلا تعرّض عمله إلى قطع في المعلومات وحذف معلومات أخرى وو ينعكس ذلك أخيراً سلبياً على المترجم فتصبح مصداقيته آنذاك معرضة للخطر . ومن المعقول ان التحضير يكون خارج المؤتمر ولكن لا يمنع ذلك ان يقوم المترجم الفوري بالتحضير داخل المؤتمر و هذا من خلال مراجعة المعاجم والقواميس والمختصرات التي توجد في المقصورة الخاصة بالمترجم و بالإضافة إلى ذلك وجود مجموعة من المترجمين المؤازرين أو الزملاء المؤازرين الذين يمدّون يد العون للمترجم، ولكن هناك مشكلة تظهر عادة أثناء التحضير و التي تتمثل في ان المراجعة غالباً ما قد تكون سريعة بحيث انه لا يستطيع ان يغطي كل ما لديه من مهام وهذا بدوره ينعكس على أدائه أثناء العملية الترجمائية . ولكن قبل اللجوء إلى الوسائل المساعدة المتمثلة بالمترجم المؤازر لا بد من ان يستوفي المترجم الفوري الرصيد المعرفي الذي بحوزته .

8. ما هو الرصيد المعرفي؟ :

الرصيد المعرفي هو عبارة عن مجموع المعرفة الإصطلاحية واللغوية التي اكتسبها المترجم خلال مشواره العملي إذ يرجع مستوى فهم أي خطاب أو نص إلى مجموع الرصيد المعرفي المناسب. فالرصيد المعرفي يعد أيضاً الكفاءة الفكرية والعقلية الناتجة عن تجارب وخبرات و المهم هنا هو كل ما لديه علاقة العملية الترجمية، حيث يبدأ الرصيد المعرفي باكتساب نظرية تدرج من التصورات وعمق التفكير كما تساعد قدرات الرصيد المعرفي على فهم الخطاب أو النص ، فعندما يثير أي خطاب عنصر معين في النص بالمقابل نكتشف ان هذا العنصر عمل على استثارة عنصر معرفي ، و حينما يصغي المترجم الفوري للخطاب يكتشف ان فيه عناصر مخزونة في ذاكرته فسرعان ما

¹ الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق.

يثير المتحدث عنصراً معيناً ينتفض العنصر المخزون فيتعامل مع ترجماتياً ويستغل كل تلك المخزونات المعرفية لخدمة الترجمة الشفوية.

ويضم الرصيد المعرفي كل المعرفة باللغة وما يحيط بها والعناصر الخارجية للغة المخزونة في ذاكرة المترجم وتكون استجابة المترجم الفوري لأي عنصر ناتجة عن منبه صادر من المتحدث والمترجم الفوري مطالب بالإستجابة لذلك الخطاب والتعامل معه حسب رصيده المعرفي . وللرصيد المعرفي دور حاسم في إنجاح عملية الترجمة الشفوية ونجاح المترجم أيضا فإذا ما استنفذ الرصيد المعرفي الذي بحوزته عندئذٍ يلجأ إلى الزميل المؤازر الذي يكون له دور مهماً في التغلب على الصعوبات التي تنشأ ومن ثم العمل على تذليلها.¹

9. تعريف المترجم المؤازر :

إن المترجم الفوري مثلا إما ان يكون حاضرا أثناء المقابلات الشخصية التي تجري وهنا لا يوجد أي دور للمترجم المؤازر وانما هناك مجموعة من المترجمين الفوريين وفي حالة اية مواقف محرجة أثناء العملية الترجمية يتعرض إليها المترجم الفوري فإنه سيتم استبداله بطريقة فنية متفق عليها من قبل دون ان يشعر بأي إخفاق خلال ترجمته للخطاب سواء كان هذا في المؤتمرات الصحفية أو المؤتمرات الدولية والمؤتمرات التي تقام من قبل المنظمات الدولية. حيث أن هنالك مقصورة خاصة للمترجمين الفوريين الذين يقومون بالترجمة الفورية الفعلية وهناك أيضا مترجمين مؤازرين لا يقومون بالترجمة الفورية وإنما يمدون فقط يد العون للمترجم الفوري في اتجاهات مختلفة لغرض عدم الوقوع في مواقف محرجة أثناء الترجمة ربما يصعب عليه تداركها في حالة عدم تواجد المترجمين المؤازرين . ويختلف عدد هؤلاء المترجمين المؤازرين حسب أهمية ذلك المؤتمر وعدد المشاركين فيه. فحينما يكون المترجم الفوري في موقف صعب وخرج أو ما شابه ذلك فإنه يبدأ يوزع اهتماماته في ثلاثة اتجاه الإصغاء و تجاه التحليل والصياغة لكي ينقل ذلك الخطاب ، كما لا ننسى أن المترجمين المؤازرين يمتلكون القدرة الكبيرة على الإصغاء مقارنة مع المترجم الفوري و بالتالي يصبه الفهم بالنسبة لديهم أفضل مما يكون عند المترجم الفوري، كما ان متابعتهم للخطاب يكون أكثر دقة من المترجم الفوري ويعود سبب ذلك في ان كل اهتمامهم يكون تجاه الإصغاء بينما يوزع المترجم الفوري انتباهه في عدة اتجاهات وهذا لا يقصد

¹ الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق.

به ان المترجم الفوري لايعمل على نقل الخطاب كاملا إنما على عكس ذلك فإنه يستطيع ايصال الرسالة بدقة و وضوح شرط أن يكون له إيمان مطلق و ثقة عالية بالعمل الترجماتي الذي يقوم به فالتجربة العملية في هذا المجال هي التي تجعل المترجمان يقرأ ما سنتتهي إليه جملة المتحدث . وهناك طرائق عديدة يتم بواسطتها تقديم العون للمترجم الفوري من قبل المترجم المؤازر منها¹:

✓ إعطاء اشارة معينة متفق عليها أو غير متفق عليها : في هذه الطريقة يكون هناك تواصل سمعي و بصري بين المترجم الفوري والمترجم المؤازر بحيث انه عندما يقوم المترجم الفوري بأداء عمله الترجماتي بالكما ينبغي له تسير الأمور على ما يرام كما انه لا توجد هناك أية اشارات بين المترجم الفوري والمؤازر ، ولكن في حينما يحدث أي اشكال أثناء عملية الترجمة الفورية فإنه سوف يكون لدى لمؤازر دورا ان المشكلة الرئيسية هي في المصطلحات التي تردد في المؤتمر.²

✓ القيام بحركة محددة : هنا ليس المترجم المؤازر الخق بالدخول على الخط مع المترجم الفوري حيث و هذا طالما تم الاتفاق على قيام المترجم الفوري الذي تم اختياره من قبل بالترجمة الفورية ويكمن دور المؤازر في تقديم يد العون والمشورة وبالطرائق التي نحن بصدها . إذ لا يحق للمترجم المؤازر أيضا أن يتجاهل المترجم الفوري ولا يجب عليه القيام بالترجمة الفورية محل الترجمان .

✓ استعمال قصاصات الورق : من الطرق الأخرى التي يتبعها المترجمون المؤازرون هي استعمال قصاصات من الورق يكتب عليها المصطلح الفني الذي اخفق المترجم الفوري الفعلي تذكره أو معرفته أو ان يقوم المترجم الفوري وبسرعته المعهودة وذكائه ان يكتب المصطلح الذي غاب عن مخيلته على قصاصة الورق ويضع عليه علامة استفهام لكي يأتيه الجواب مباشرة على قصاصة ورق أو ربما يحدث ذلك قبل البدء بالجلسات حيث يطلب المترجم الفوري من المؤازرين الموجودين في المقصورة اعطاه معنى مصطلح فني على قصاصة ورق يحتفظ بها عند البدء بالترجمة الفورية . وربما تطورت هذه الطريقة وغيرها باستعمال أجهزة الحاسوب حيث تكتب الكلمة على

¹ الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق

² الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق.

شاشة الحاسوب وبحجم مقروء يستطيع المترجم الفوري رؤيتها وقراءة المصطلح الذي طلبه.

وتتمثل الطريقة الأخيرة للمساعدة التي يقدمها المترجم المؤازر فهي مراجعة القاموس أو المعجم وخلال لحظات عليه ان يحصل على المعنى وحتماً يتم استعمال القاموس الآلي في الوقت الحاضر دون اللجوء إلى القاموس الورقي من اجل اعطاء المعنى للمصطلح المطلوب وبالسريعة اللازمة. وتتم كل هذه العمليات من وراء الكواليس دون معرفة احد داخل المؤتمر وخارجه ولكن هذه هي الآليات المتبعة في الترجمة الفورية في المؤتمرات . ولكن على الرغم من كل الوسائل المساعدة التي ورد ذكرها ابتداءً من كفاءة المترجم الفوري وقدراته وخبراته العملية ورصيده المعرفي ومن ثم الوسائل المقدمة من قبل الزميل المؤازر ثم صعوبات أخرى تنشأ وبصورة غير متوقعة يكتنف حلها صعوبات لاتقل عن صعوبات ظهورها وفي مقدمة هذه الصعوبات المصطلحات الفنية وتأتي على رأس سلم الصعوبات التي يواجهها المترجم الفوري ، الذي من البديهي انه ليس لديه المام تام بجميع المصطلحات الفنية في مختلف مجالات العلوم الصرفة منها والتطبيقية وربما أكون مثالياً جداً إذا قلت بأنه يفضل ان يكون المترجم الفوري متخصصاً بالكيمياء عندما يترجم موضوع الكيمياء ، وانه يكون متخصصاً بالطب عندما يقوم بالترجمة الفورية في الطب وان يكون شاعراً عندما يترجم قصائد شعرية وهكذا إلا ان هذا هو المثال بذاته.¹

تعد الترجمة الشفوية عاملاً أساسياً في الميدان السياسي لتوطيد العلاقات الثنائية الدبلوماسية من أجل تعزيز الإقتصاد بين الدول و نشر السلم و الأمن، إذ يعتبر المترجم الرجل الظل الذي طالما نسمع صوته على القنوات ولا نرد له بال، الذي بفضلها أيضاً استطعنا معرفة ما يدور في الدول الأجنبية.

إستنتاج :

على الرغم من أن الترجمة الشفوية تتطلب رصيذاً معرفياً كافياً و إماماً شاملاً في كل المجالات و دراية بالمرحلة الأساسية الثلاثة بما فيها الفهم و التحليل و إعادة الصياغة إلا أنها تحتاج أيضاً و بدون شك إلى اللجوء إلى الدراسات السيكولوجية طالما ندرك أن علم النفس يلعب دوراً كبيراً يساهم في التعامل مع الحالة النفسية لدى المترجم إذ أنه باستطاعة علم النفس توجيه المترجم المساعد الذي قد تنقصه من الخبرة و من بعض الكفاءة مقارنة مع الأكثر احترافية و هذا ما

¹ الدكتور حسيب إلياس حديد، المرجع السابق

قد يضعه في حالة نفسية يصعب عليه التعامل معها و بالتالي فلا بد من معرفة بعض الأساسيات المتعلقة بعلم النفس لتوجيه الترجمان و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني من هذا البحث.

الفصل الثاني

دور علم النفس في توجيه
الترجمان

الفصل الثاني : دور علم النفس في توجيه الترجمان

1. تعريف علم النفس
2. الغرض من ربط علم النفس بالترجمة
3. مفهوم الأخلاق
4. قوة استعمال العقل الباطن في تحدي عامل الخوف
5. مصدر القلق و الخوف
6. ضرورة التواصل عن طريق العقل الحوفي
7. التحرر من التفكير السلبي يجعل التواصل أكثر إيجابية

1. تعريف علم النفس :

إن لكل علم من العلوم موضوع خاص يعتبر محور دراسته، فعلم الفيزياء مثلا يدرس الطاقة و المادة و خواصهما و اختلاف صورهما، و الكيمياء تدرس المواد المختلفة و تركيبها، أما البيولوجيا فتدرس طبيعة الكائنات الحية و نموها و نشاطها و تفاعلها مع البيئة، أما علم النفس فلا يوجد له تعريف واحد يتفق عليه كل الباحثين كون أنه كان فرعاً من الفلسفة فتندرج من علم النفس موضوعات ذو طابع فلسفي، فمع تطور علم النفس و تعرضه لمؤثرات من العلوم الطبيعية على اختلافها، اختلف العلماء و الباحثون في تعريف علم النفس تعريفاً كاملاً فقيل أن علم النفس هو كل ما يدرس الحياة النفسية و من دراسة المشاعر و الميول و الرغبات و الإنفعالات، كما قد عرف علم النفس كونه دراسة لسلوك الإنسان من أفعال و حركات، و عرف علم النفس أيضاً بأنه دراسة كيفية تفاعل الإنسان و تعامله مع البيئة المحيطة به و تكيفه معها.¹

2. الغرض من ربط علم النفس بالترجمة :

إنه من المفترض معرفة المسؤولية الملقاة على عاتق الترجمان في المحافل الدولية و أثناء الخطابات السياسية، و هذه المسؤولية هي ليست بالأمر السهل كما يظن البعض، إنما تستحق الكثير من الجهد و الممارسة الدائمة و امتلاك الموهبة التي بغيابها لا بد على الترجمان ممارسة العمل الترجماتي بطريقة مكتسبة يفترض عليه من خلالها التطرق إلى دراسة الترجمة الشفوية من مختلف اتجاهاتها. فغياب الموهبة مثلا يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس طالما أن الترجمان المساعد يعي كل الوعي بأنه في صدد تعلم شيء جديد و سرعان ما يدخل عالم المهنة الذي كما هو معروف بالنسبة لنا سبب الإرتباك و الضغط المؤدي إلى اضطراب أصحاب المهنة، فإننا أردنا أن نخصص دراسة علم النفس في المجال الترجمي عسى أن تكون باباً لتناول مختلف الحلول التي توجه الترجمان إلى القيام بمهنته في حالة نفسية بعيدة كل أوجه الإضطراب و الإرتباك أو ما شابه ذلك.

¹ الدكتور أحمد عزت رايح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر، 1968، ص3

إن الترجمان بحد ذاته له طبيعة بيولوجية تتأقلم مع البيئة كما يتأقلم كل إنسان مع بيئته، فالعلاقة بين الإنسان و البيئة هي علاقة أخذ و عطاء، و تأثير متبادل، و فعل و انفعال، فيتأثر الإنسان بتأثيرها عليه كما تتأثر بتأثيره عليها. فالبيئة التي يضطرب فيها الإنسان ليست أمرا سلبيا تجعله يفعل بها ما يشاء إنما تقاومه و تؤثر فيه¹. هذا ما يجعلنا نكتشف أن الترجمان هو في حالة تحد مستمر مثل باقي المتعاملين مع بيئتهم لا بد له من المرونة و الصلادة و الإحتمال ، و إلا هلك² و من هنا فإنه لا بد أن تتماشى تصرفات الترجمان و ردود أفعاله وفق الجانب الأخلاقي للمهنة.

3. علاقة علم النفس بالجانب الأخلاقي :

أو ما يسمى باللغة الإنجليزية Ethics، جاء في معجم كامبريدج « Cambridge » تعريف الأخلاق كما يلي : الأخلاق هي دراسة الصواب من الخطأ ، أي مجموعة من المعتقدات حول الصواب و الخطأ³.

كما جاء عند أنطوني بيم « Anthony Pym » « فإن الأخلاق في الترجمة هي ما يبني على الأمانة الترجمية لنقل الثقافتين (ثقافة اللغة الأصل و ثقافة اللغة الهدف) و ذلك يكون عن طريق الإبتعاد عن الذاتية و الترجمة بكل موضوعية⁴. فنستنتج من خلال هذا أن الموضوعية بشكل عام تجنب الوقوع في مشكلة الإنتقادات التي قد تحط من قيمة المترجم أو تقصد سمعته. إن اللجوء إلى الإعتماد على الذاتية هي ما يصفه علماء النفس بالأنا « the ego » ، و هو كل ما يصف الإنسان به ذاته عن طريق التأثير الإجتماعي له، و يسمى هذا الأخير أيضا بالذات الخاطئة أي « the false self »⁵ فنستنتج من خلال هذا أنه ما إن يقوم الترجمان بمحاولة فرض ذاته في حياته المهنية فإنه و لا شك سينتلقى اعتراضا من حيث عدم احترامه للثقافتين و نقل الخطاب مع استعمال المشاعر و كما سبق أن قلنا : "ناقل الكفر ليس بكافر" فاحترام الثقافة الأخرى هو بمثل احترام وجهة نظر شخص معين أثناء حوار معين تختلف فيه وجهتي النظر ، أي أنه لو قلنا لمن يعارضنا الرأي مثلا رأيك خاطيء لكانت ردة فعله بمثل ما عومل به لأنه كلما ما حاولنا إقصاء وجهة نظره كلما زاد اعتراضه أكثر و العكس صحيح ، أما في حالة

¹ الدكتور أحمد عزت رايح، المرجع السابق، ص.4.

² المرجع نفسه، ص5

³ تعريف الأخلاق، ترجمتنا <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/ethics>

⁴ Anthony Pym, translation and text transfer, Tarragona, intercultural studies Group, 2010, p.153

⁵ Eckhart tolle , the power of now , new world library, 1999 p.19

تقبل الرأي الآخر فمهما كان اعتراضنا له زاد تقبل الطرف الآخر لرأينا مهما كان اعتراضه له، و لذلك فعلى الترجمان أن يحافظ على موضوعيته و أن ينقل الخطاب كما جاء و بذلك يصبح الترجمان أكثر راحة فلا يشعر أنه في حالة تحد قد تؤدي به إلى الإحباط ما إن تعرف المستمعون على خلفيته الإيديولوجية و هذا و يعرضه إلى الإنتقادات التي قد تكون سببا في التأثير على حالته النفسية و التي قد تفقده التحكم بالموضوع.

4. قوة استعمال العقل الباطن في تحدي عامل الخوف :

1.4. تعريف العقل الباطن :

يلعب العقل الباطن الدور الرئيسي في الحياة الإنسانية إذ أن معظم الأفعال التي نقوم بها تنبعث من العقل الباطن الذي يعمل بنسبة أكثر من 90% مما نفعله في حياتنا اليومية مقارنة مع العقل الواعي إذ يقوم العقل الواعي ببرمجة الأفكار ثم يبدأ العقل الباطن بلعب الرجل المطيع للعقل الواعي الذي يمثل الأمر و النهائي، فمشكلة الترجمان أحيانا سوء التحكم في عامل الخوف الذي سببه عدم السيطرة على العقل الباطن.

و كما يقول جوزيف مورفي في العقل الباطن¹، أنه توجد الحلول لكل المشاكل ، وهو السبب وراء كل تأثير. كوننا يمكننا من خلاله استخلاص الصلاحيات المخفية ، فالعقل الباطن هو مصدر للقوة والحكمة اللازمة لتوفير الأمان. فقانون العقل الباطن حسب جوزيف مورفي هو قانون الإيمان هذا يعني أن نؤمن بالطريقة التي يعمل بها عقل ، أي أنه يجب أن يؤمن الإنسان بالإيمان نفسه.²

و بالتالي يجب انشغال العقل بمفاهيم الانسجام والصحة والنوايا الحسنة.

2.4. علاقة العقل الواعي بالعقل الباطن :

طريقة ممتازة للتعرف على وظيفة العقل هي النظر إلى العقل كحديقة. الإنسان يمثل البستاني ، ويزرع البذور المتمثلة في الأفكار في العقل الباطن طوال اليوم ، بناءً على التفكير المعتاد ، لذلك يجب زرع الأفكار الإيجابية ليأتي بعد ذلك جنيها في العالم الملموس. عن طريق التفكير بهدوء وباهتمام بالأفكار

¹ Joseph Murphy, The power of your subconscious mind, fellow of the Andhra Research University of India, p14

² Ibid, p.16

الإيجابية وقبولها تمامًا في العقل الواعي. لذلك يجب الإستمرار في زراعة البذور الإيجابية.¹

عندما يفكر العقل بشكل صحيح ، وعندما عندما يفهم الحقيقة ، وعندما تكون الأفكار المودعة في العقل الباطن بناءة ومنتاغمة وسلمية ، فإن قوة العقل الباطن سوف تستجيب وتؤدي إلى ظروف منتاغمة ومحيط مقبول وأفضل ما في كل شيء.²

لدينا عقل ، ويجب أن نتعلم كيفية استخدامه. هناك مستويان من العقل-المستوى الواعي أو العقلاني ، والمستوى اللاوعي أو غير العقلاني. تفكر بعقلك الواعي ، وأي شيء نعتقد عادة يغرق في العقل الباطن ، والذي يخلق وفقًا لطبيعة الأفكار. العقل الباطن هو مقر العواطف وهو العقل الإبداعي. إذا كان التفكير جيدًا ، فسوف تكون النتائج إيجابية ؛ أما إذا كان المعتقد سلبيًا ، سوف تكون النتائج سلبية. هذه هي الطريقة التي يعمل بها العقل.³

النقطة الأساسية التي يجب تذكرها هي أنه بمجرد أن يقبل العقل الباطن فكرة ما ، يبدأ في تنفيذها. إنها حقيقة مثيرة للاهتمام ودقيقة أن قانون العقل الباطن يعمل لصالح الأفكار الجيدة والسيئة على حد سواء. هذا القانون ، عند تطبيقه بطريقة سلبية ، يسبب الفشل والإحباط والتعاسة. ومع ذلك ، عندما يكون التفكير المعتاد متناغمًا ومبهجًا ، فإنه سيجني نتائج إيجابية.

إن الراحة النفسية والجسم الصحي و السلام أمران لا بد منهما مادام كان التفكير والشعور بالطريقة الصحيحة. أيا كان ما نعتقد ونشعر بأنه صحيح ، فإن العقل الباطن سوف يقبل به ويظهر في التجربة الذاتية. الشيء الوحيد الضروري للإنسان هو أن يجعل عقله الباطن يقبل الفكرة الإيجابية ، وقانون العقل الباطن سيؤدي إلى ظهور النتائج الإيجابية أو الموضع الذي فالعقل الواعي يعطي الأمر الأمر أو المرسوم ، وسيعمل العقل الباطن على إعادة صياغة الفكرة المؤثرة عليها بأمانة. قانون عقلك هو هذا: سوف تحصل على رد فعل أو استجابة من عقلك الباطن وفقًا لطبيعة الفكر أو الفكرة التي تحملها في عقلك الواعي.⁴

3.4. كيف يعمل العقل الباطن :

¹ Joseph Murphy, the power of your subconscious mind , op.cit.p.17

² ibid.p.18

³ ibid.,p.24

⁴ Joseph Murphy, the power of your subconscious mind , op.cit.p.24

يشير علماء النفس والأطباء النفسيون إلى أنه عندما يتم نقل الأفكار إلى العقل الباطن ، تحدث الانطباعات في خلايا الدماغ. بمجرد أن يقبل اللاوعي أي فكرة ، فإنه يشرع في وضعها موضع التنفيذ على الفور. إنه يعمل عن طريق جمع الاستخدامات لكل جزء من المعرفة التي نجعلها في حياتنا لتحقيق الغرض منها. حيث يعتمد العقل الباطن على القوة اللانهائية والطاقة والحكمة داخلاً. فتصطف كل قوانين الطبيعة البشرية للحصول على طريقها كما يبدو أحياناً أنه يؤدي إلى حل فوري للصعوبات ، لكن في أوقات أخرى قد يستغرق الأمر أياماً أو أسابيع أو مدة أطول

4.4. الوعي و اللاوعي ليسا عقليين مختلفين منفصلين :

يعرف العقل الواعي و العقل الباطن على أنهما مجرد مجالين من النشاط داخل عقل واحد. عقلك الواعي هو العقل المنطقي. إنها تلك المرحلة الذهنية التي تختارها. على سبيل المثال ، يمكنك اختيار كتبك ومنزلك وشريك حياتك في الحياة. يمكنك اتخاذ جميع القرارات الخاصة بك مع عقلك الواعي. من ناحية أخرى ، وبدون أي خيار واع من جانبك ، فإن قلبك يعمل بشكل تلقائي ، ويتم تنفيذ عملية الهضم والدورة الدموية والتنفس بواسطة عقلك الباطن من خلال عمليات مستقلة عن التحكم الواعي. عقلك الباطن يقبل ما أعجب به أو ما تؤمن به بوعي. هذا لا يسبب أشياء مثل عقلك الواعي ، ولا يجادل معك على العكس. عقلك الباطن يشبه التربة ، التي تقبل أي نوع من البذور ، جيدة أو سيئة. أفكارك نشطة ويمكن تشبيهها بالبذور.¹ تستمر الأفكار السلبية والمدمرة في العمل سلبيًا في عقلك الباطن ، وفي الوقت المناسب ستظهر لك تجربة خارجية تتوافق معها. تذكر أن عقلك الباطن لا يخرط في إثبات ما إذا كانت أفكارك جيدة أو سيئة ، صحيحة أو خاطئة ، ولكنها تستجيب وفقاً لطبيعة أفكارك أو اقتراحاتك. على سبيل المثال ، إذا كنت تفترض بوعي شيئاً ما صحيحاً ، على الرغم من أنه قد يكون خاطئاً ، فإن عقلك الباطن سيقبله على أنه صحيح ويشرع في تحقيق النتائج ، التي يجب أن تتبعها بشكل غير ضروري ، لأنك افترضت بوعي أنه صحيح. و بالتالي فإنه أياً كان وعي الإنسان، فإن عقله الباطن سوف يقبل ويتصرف حسب ما يأمر به عقله الواعي .

5.4. كيف يتحكم اللاوعي في جميع وظائف الجسم :

¹ ibid.,p.25

بينما تكون مستيقظاً أو نائماً ، فإن العمل اللاإرادي المتواصل لعقلك الباطن يتحكم في جميع الوظائف الحيوية لجسمك دون مساعدة من عقلك الواعي. على سبيل المثال ، بينما أنت نائم فإن قلبك يتحكم في الدقات ، و أن رنتيك لا ترتاح ، بينما يستمر استنشاق و الزفير ، حيث يمتص دمك الهواء النقي ، كما يحدث عندما تكون مستيقظاً. يتحكم اللاوعي الخاص بك في العمليات الهضمية والإفرازات الغذائية ، وكذلك جميع العمليات الغامضة الأخرى لجسمك. يستمر نمو شعر وجهك سواء كنت نائماً أم مستيقظاً. يخبرنا العلماء أن الجلد يفرز العرق أثناء النوم أكثر من ساعات اليقظة. عيناك ، أذنيك ، حواسك الأخرى نشطة أثناء النوم. على سبيل المثال ، تلقى العديد من علماءنا العظماء إجابات عن المشاكل المحيرة أثناء نومهم. في كثير من الأحيان يتداخل عقلك الواعي مع الإيقاع الطبيعي للقلب والرئتين وعمل المعدة والأمعاء بسبب القلق والخوف والاكتئاب. تتداخل عوامل التفكير هذه مع الأداء المتناغم لعقلك الباطن. عندما تشعر بالانزعاج الذهني ، فإن أفضل إجراء هو التخلي عن النفس ، والاسترخاء ، فكل عمليات التفكير تتجه نحو العقل الباطن ، لهذا ينصح علماء النفس بتولي استخدام العقل الباطن في سلام وترتيب و من هذا ستجد أن جميع وظائف جسمك ستصبح طبيعية مرة أخرى.¹

يجب التأكد من التحدث إلى العقل الباطن بكل إيجابية، وسوف يتوافق مع أمرنا الخاص. يسعى اللاوعي للحفاظ على حياة و الصحة بأي ثمن. يجعلك تحب كل ما يدور حولك ، مما يوضح أيضاً الرغبة في الحفاظ على الحياة السليمة.²

5. مصدر القلق و الخوف :

يقول عالم النفس الأمريكي إيكارت تولي « **Eckhart tolle** » أن العاطفة تنشأ في المكان الذي يجتمع فيه العقل والجسم. وهي ردة فعل الجسم للعقل أو ربما نقول ، انعكاس للعقل على الجسم. على سبيل المثال ، التفكير العدائي سيخلق تراكمًا للطاقة في الجسم التي نسميها الغضب. الجسم يستعد لردة الفعل. يؤدي التفكير في التعرض للتهديد إلى ردود فعل جسدية أو نفسية مثل انقباض الجسد ، وهذا الجانب هو ما يسمى بالخوف.³

قد يمكن فصل حالة الخوف النفسية عن أي خطر حقيقي ملموس. إذ يأتي الخوف بأشكال عديدة منها عدم الارتياح ، والقلق ، والعصبية ، والتوتر ، والرغبة ، وما إلى ذلك. هذا النوع من الخوف النفسي دائماً ما يحدث ، وليس شيئاً ما يحدث

¹ Joseph Murphy, the power of your subconscious mind ,op.cit,p.44

² Joseph Murphy, the power of your subconscious mind,op.cit,p.44

³ Eckhart tolle, the power of now,op.cit,p.21

الآن. الإنسان يعيش طول عمره زمنا يسمى "الآن" بينما عقله في المستقبل أو في الماضي. وهذا يخلق فجوة القلق. وإذا كان الإنسان على اتصال مع عقله وفقدت التواصل مع قوة وبساطة الآن ، فإن فجوة القلق هذه ستكون رفيقه الدائم. يمكن للإنسان دائما التعامل مع اللحظة الحالية ، لكن لا يمكنه التعامل مع شيء ما هو إلا مجرد عرض ذهني و بالتالي فلا يمكنه التعامل مع المستقبل. علاوة على ذلك ، طالما أن الإنسان متماشي مع عقله ، فإن الأنا تدير حياته بسبب طبيعتها الوهمية ، فالأنا ضعيفة للغاية وغير آمنة ، وترى نفسها باستمرار تحت التهديد. الانفعال هو رد فعل الجسم لعقل الإنسان. ما هي الرسالة التي يتلقاها الجسد باستمرار من الأنا أي الذات الخاطئة ؟ خطر ، أنا تحت التهديد... وما هي العاطفة الناتجة عن هذه الرسالة المستمرة؟ الخوف ، بالطبع.¹

و تعقبا على ما ذكر فإنه ما إن يكثر الترجمان التفكير فيما سيقال أو التفكير في العوامل المثيرة للجدل،مثل توقع وجود مصطلحات غير مطلع عليها من قبل،أو أن تكون لصاحب الخطاب لهجة مختلفة عن اللهجات الأخرى،أو غير ذلك من العوامل فإن هذا يحدث و من دون شك جانبا من الإرتباك و الذي يؤثر على الترجمان و منه على جودة الترجمة لأنه كما أشرنا سابقا .

الخوف هو تجلي الأفكار السلبية التي يعاني منها الإنسان في حياته إذ هو جملة من الأحاسيس التي تتراكم في العقل الباطن الذي بعد ذلك يقوم ببرمجتها و تصديقها و العمل بها حتى تصبح بذلك تلك الأحاسيس مشاعر و الفرق هنا أن الإحساس له فترة معينة لكن بزيادة تلقي نفس الإحساس يعتاد العقل الباطن عليه و يشكل مشاعرا يصعب التخلي عنها فيما بعد و عليه فإن إتباع العقل و عدم التحكم فيه و عدم التفكير في "الآن" و ربط العقل بالمستقبل يولد الخوف الذي يؤدي بالإنسان إلى الإضطراب النفسي مما يجعل الترجمان يفقد التركيز بعض الشيء و هنا يأتي النسيان.

يقسم إي كارت تولى الزمن إلى نوعين : زمن الساعة (the clock time)، و الذي يعد الزمن الذي نستعمله لتنظيم شؤوننا،و هذا الزمن يستعمل فقط لتنظيم البرامج اليومية كتنظيم أوقات العمل مثلا ، و أما الزمن الثاني فهو الزمن السيكولوجي المعروف بالماضي و المستقبل حيث يقول أنه لا يوجد ماضي و لا يوجد مستقبل بل يوجد حاضر و أن الماضي و المستقبل هما مجرد خيال ابتكره الإنسان يبرر عدم قدرته على اتخاذ القرارات فيصبح آنذاك غير متقبل للحاضر الذي هو الحقيقة التي نعيشها لأن التفكير في الماضي يجعل العقل يذهب بالإنسان

¹ Ibid,p.32

إلى مكان غير حقيقي فالتفكير في الوقت الحاضر هو تقبل و مواجهة كل أمر مهما كانت صعوبته.¹

6. ضرورة التواصل عن طريق العقل الحوفي :

عقلنا الحوفي « The Limbic Brain » قوي بما يكفي لدفع السلوك الذي يتناقض في بعض الأحيان مع فهمنا العقلاني والتحليلي للموقف. و نقلا عن ريتشارد ريبستاك « Richard Restak »، عالم الأعصاب المشهور، يقول سيمون سينيك « simon sinek » في كتاب أسماه « start with why » : « عندما تجبر الناس على اتخاذ قرارات مع الجزء الواعي من عقولهم ، فإنهم ينتهي بهم المطاف دائماً إلى التفكير الزائد أي أن هذه القرارات المنبعثة من الوعي تميل إلى أن تستغرق وقتاً أطول ، وغالباً ما تكون ذات جودة منخفضة. في المقابل ، فإن القرارات التي يتم اتخاذها مع الدماغ الحوفي limbic brain ، التي هي القرارات الفطرية ، تميل إلى أن تكون قرارات أسرع وأكثر جودة. هذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل المعلمين يخبرون الطلاب بالذهاب إلى فطرتهم الأولى عند إجراء اختبار متعدد الخيارات « multiple choice tests » ، و هذا ما يولد أكثر ثقة للعقل الحوفي. كلما زاد الوقت الذي تقضيه في التفكير في الإجابة ، كلما زاد الإحتمال أنها قد تكون خاطئة. أدمغتنا الحركية ذكية وغالباً ما تعرف الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. إنه عدم قدرتنا على التعبير عن الأسباب التي قد تجعلنا نشك في أنفسنا أو نثق في الأدلة التجريبية عندما تخبرنا فطرتنا بعدم القيام بذلك.²

فالترجمان يواجه نفس الأمر إن زاد تفكيره وكان ارتباطه مع الوعي أكثر، زاد ارتبائه و ضعفت ثقته بنفسه، أما إن استعمل دماغه الحوفي الذي هو مصدر العقل الباطن، كانت ثقته بنفسه أكبر، وكان تواصله أكثر طلاقة.

7. التحرر من التفكير السلبي يجعل التواصل أكثر إيجابية:

تعقياً لما قد ذكرنا، يؤكد إيكارت تولي على التحرر من العقل و يصف التحرر من العقل على أنه الخطوة الأولى لاسترجاع الوعي الحقيقي حيث يقول أنه

¹ Eckhart tolle, the power of now, op.cit, p 40

² Simon sinek, start with why, portfolio, penguin, USA, 2009, p.63

يمكننا تحرير أنفسنا من عقولنا و هذا هو التحرر الحقيقي الوحيد. يقول¹: "يمكنك اتخاذ الخطوة الأولى الآن. ابدأ في الاستماع إلى الصوت في رأسك كلما استطعت. انتبه بشكل خاص إلى أي من أنماط التفكير المتكررة ، تلك السجلات القديمة التي كانت تلعب في رأسك لسنوات عديدة. هذا ما أعنيه بـ "مشاهدة المفكر" ، وهي طريقة أخرى للقول: اسمع صوتك في رأسك ، وكن حاضرًا. عندما تستمع إلى هذا الصوت ، استمع إليه بنزاهة. وهذا هو القول ، لا تحكم. لا تحكم أو تدين ما تسمعه ، لأن القيام بذلك يعني أن الصوت نفسه قد دخل مرة أخرى عبر الباب الخلفي. سوف تدرك قريبًا: هناك صوت ، وهنا أستمع إليه ، وأراقبه. هذا إدراكي ، هذا الإحساس بوجودك الخاص ، إنه ينشأ من ما وراء العقل. لذا عندما تستمع إلى فكرة ما ، فأنت لا تدرك هذا الفكر فحسب ، بل تدرك أيضًا نفسك كشاهد للفكر. لقد ظهر بعد جديد من الوعي. وأنت تستمع إلى الفكرة ، تشعر بحضور واع خلفك أعمق للفكر. بعد ذلك يفقد الفكر قوته ويختفي بسرعة ، لأنك لم تعد تنشط العقل من خلال التماهي معه. هذه هي بداية نهاية التفكير اللاإرادي والقهري. عندما تتبع هذه الخطوة، فإنك تواجه انقطاعًا في المجرى التفكيرى الخاطيء و تتحرر بعد ذلك من العقل. ... و نتيجة لذلك ، تشعر بالسكون والسلام في داخلك. هذه هي بداية حالتك الطبيعية من الشعور بالوحدة مع الكينونة ، والتي عادة ما يحجبها العقل. بالممارسة ، سوف يتعمق الإحساس بالهدوء والسلام. سوف تشعر أيضًا بانبعاث خفي من الفرح ينبع من عمق: و هذا لا يقصد به فقدان للوعي هنا بل في حالة الترابط الداخلي هذه ، تكون في حالة تأهب أكبر وأكثر يقظة مما كانت عليه في الحالة المحددة للعقل. يعني أنه ستكون حاضرًا تمامًا.²

كلما كبرت ، تشكل صورة ذهنية لهويتك ، بناءً على تكييفك الشخصي والثقافي. ونحن قد نسمي هذه الذات الوهمية الأنا. إنه يتألف من نشاط عقلي ولا يمكن الاستمرار فيه إلا من خلال التفكير المستمر. مصطلح الأنا يعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين ، ولكن عندما أستخدمها هنا ، فإن ذلك يعني وجود شخصية كاذبة ، تم إنشاؤها عن طريق التعرف اللاواعي مع العقل. إلى الأنا ، اللحظة الحالية بالكاد موجودة. الماضي والمستقبل فقط يعتبران مهمين.

هذا الانعكاس الكامل للحقيقة يفسر حقيقة أنه في وضع الأنا ، يكون العقل مختلاً تمامًا لأن الأنا يهتم دائمًا بالحفاظ على الماضي حيًا ، لأنه بدونه يسأل الأنا نفسه: من أنت؟ انها باستمرار المشاريع نفسها في المستقبل لضمان استمرار البقاء والبحث عن نوع من الإفراج هناك. تقول: "في أحد الأيام ، عندما يحدث هذا أو ذاك أو ذاك ، سأكون بخير ، سعيد ، في سلام". حتى عندما تبدو الأنا معنية بالحاضر ، فليس من الحاضر ما يراه: إنه يسيء فهم الحاضر تمامًا لأنه ينظر إليه

¹ Eckhart Tolle, the power of now, op.cit.p.17

² Eckhart Tolle, the power of now, op.cit.p.17

من خلال أعين الماضي. أو أنه يختزل الحاضر إلى وسيلة لتحقيق غاية ، وهي نهاية تكمن دائماً في المستقبل المتوقع. لذلك يجب مراقبة العقل كخطوة أولى للتححرر من الأفكار السلبية. اللحظة الحالية هي مفتاح التحرر. ولكن لا يمكننا العثور على اللحظة الحالية طالما كان الأنا هو المسيطر.¹

يسعى الأنا دائماً إلى حرمان الذات من "الآن" والهرب منه. بعبارة أخرى ، كلما زاد إتباعنا للعقل ، زادت المعانات و زادت السلبية. أو يمكننا وضع هذا الأمر على هذا النحو: كلما زادت قدرتنا على تكريم وقبول "الآن" ، كلما ابتعدنا عن الألم والمعاناة النفسية . لماذا ينكر العقل عادة أو يقاوم الآن؟ لأنه لا يمكنه السيطرة على الإنسان و هو تحت سيطرة "الآن" فيبدأ بالأخذ بالذات إلى ما هو مجرد وهم أي الماضي والمستقبل ، لذلك فإن الأنا يعتبر "الآن" تهديدا له كونه يكشف عن الأحاسيس السلبية التي تجول بداخله.

الوقت والعقل في الحقيقة لا ينفصلان لكن حسب إيكارت تولي فإن الوقت ينحصر فقط في الحاضر أي الآن ، هذا الأخير كان حاضرا في وقت اسمه الماضي و سيكون حاضرا في وقت اسمه المستقبل لكن الماضي و المستقبل لا يستطيع حل محل ال "الآن" و بالتالي فإن قوة التفكير تكمن في قوة الرجوع إلى ما هو فعلا حقيقي و الذي هو "الآن" و وضع الثقة في العقل الحوفي الذي هو مصدر القرارات الصائبة و السليمة²

إستنتاجات :

- إن الترجمان له خلقة بيولوجية و هو معرض مثل باقي البشر إلى الإرتباك و الخوف و القلق الذي قد يجعله غير متحكم بعض الشيء في زمام الأمور أثناء العملية الترج--ماتية.
- العقل الباطن هو برمجة لكل الأفكار الناتجة عن العقل الواعي سواء كانت إيجابية أو سلبية فالعقل الباطن يعتبر العقل المطيع و العقل الواعي يلعب دور الأمر و الناهي .
- يلعب العقل الباطن دور 90% من كل الأقوال و الأفعال التي نقوم بها.
- الوعي و اللاوعي ليسا عقليين مختلفين إنما هما مجالين لنشاط داخل عقل واحد.

¹ Eckhart Tolle,op.cit,p.19

² ibid,p.26

- العقل الباطن هو مصدر التحكم في كل وظائف الجسم سواء أثناء النوم أو أثناء اليقظة، إذ ينصح العلماء بضرورة معرفة برمجة العقل الباطن عن طريق معرفة التحكم في العقل الواعي.
- في حالة ما إن أكثر الترجمان التفكير فيما سيقول أو التفكير في العوامل المثيرة للجدل، مثل توقع وجود مصطلحات غير مطلع عليها من قبل أو أن تكون لصاحب الخطاب لهجة مختلفة عن اللهجات الأخرى، أو غير ذلك من العوامل فإن هذا يحدث و من دون شك جانباً من الإرتباك و الذي يؤثر على الترجمان.
- الزمن هو نوعان، الزمن السيكولوجي « psychological time » و زمن الساعة « the clock time » ، أما الثاني فهو مجرد وهم إذ أن الزمن الحقيقي هو الزمن الحاضر، و أما الأول فهو مجرد وقت يستعمل لتنظيم شؤون الحياة.
- على الترجمان أن يربط تفكيره بالزمن الحاضر عوض ملأ أفكاره عن طريق الأنا بالماضي أو المستقبل.
- من الواضح أن علم النفس له كبير دور في توجيه الترجمان من الناحية النفسية في حالة الإضطراب كون الترجمان الصاعد ليس لديه من الخبرة ما يكفي للتحدث بالطريقة التلقائية التي تستوجب الممارسة و بالتالي إعادة نفس العملية الترجمية مرارا و تكرارا تدخل الترجمان في دائرة مريحة فيستطيع التحكم في الإرتباك ما إن حدث.

الفصل التّطبيقي

الفصل التطبيقي

1. نمط الخطابات
2. أصحاب الخطاب
3. الهدف من تحليل المدونة
4. تحليل المدونة

1. تقديم المدونة :

تناولنا في هذه المذكرة المدونة التي هي عبارة عن فيديو للقاء كل من الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب **Donald Trump** مع أمير الكويت صباح أحمد الجابر الصباح في واشنطن إذ جرى هذا اللقاء يوم 7 سبتمبر 2017 كما حمل على اليوتوب¹ على القناة الرسمية للبيت الأبيض في نفس اليوم حيث لاحظنا أن الترجمة الشفوية هي التي حلت محلها لتسهيل عملية التواصل بين الرئيسين و هذا بحضور ترجمان و ترجمانة و الذان اعتمادا على تقنيتين مختلفتين، أما الترجمان فقد ترجم بالتقنية الفورية، و أما الترجمانة فقد قامت بالترجمة التتابعية و هذا ما شكل نوعا من الجدل فيما يخص أخلاقيات المهنة لدى المترجمين كون أن الترجمة الفورية لا تسمح للجمهور المتلقي سماع خطاب المتكلم.

تأكدنا من تاريخ اللقاء على الصفحة الرسمية للبيت الأبيض على اليوتوب حيث استقبل الرئيس الأمريكي ترامب أمير الكوت في زيارة عمل رسمية في التاريخ المذكور، حيث يتضمن اللقاء التعاون التجاري و العسكري، و الإستثمار و الأمن الداخلي.²

كما تناولنا فيديو آخر للقاء الملك المغربي الراحل الحسن الثاني مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريغن **Reagan** ³ يوم 22 أكتوبر 1982 يوم مغادرة الحسن الثاني الولايات المتحدة بعد زيارته التي كانت تهدف إلى تعزيز العلاقات السلمية و الأمن في الشرق الأوسط و جميع الدول العربية كما جاء في هذا الفيديو الذي حمل على قناة Reagan liberty على اليوتوب يوم 5 جوان 2017⁴ حضر خلال هذا اللقاء أيضا ترجمانة و ترجمان، الأولى نقلت خطاب ريغن إلى الفرنسية عن طريق الهمس في أذن الحسن الثاني ثم أعاده الترجمان باللغة العربية و بعدها نقل خطاب الحسن الثاني الذي كان باللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. و كان الهدف من التطرق إلى هذا الفيديو مقارنة الترجمات من حيث الجودة و من حيث توفر الظروف الملائمة.

¹ ملحق 1 صورة للقاء دونالد ترامب بأمير الكويت

² <https://www.youtube.com/watch?v=s70Kh9LGuMQ&feature=youtu.be&fbclid=IwAR3-1XMhqIV1ge60FORM16pzX72NqqDLk0zgk1n6iQgylJsNkg3FtTxTQwo> seen on 07/10/2019 at 5 :10PM, لقاء ترامب و أمير الكويت

³ https://www.youtube.com/watch?v=cx1X7YlHj2c&feature=share&fbclid=IwAR0wDnxoghxpdcbb7aZLeWFPVvysmyQIN_HsAuNIV3P1J5mqkFobGDBZol seen on 8/10/2019 لقاء ريغن و الحسن الثاني

⁴ ملحق 2 صورة للقاء الحسن الثاني ملك المغرب بالرئيس الأسبق رونالد ريغن

الفصل التطبيقي :

و فيما يخص الخطابات المكتوبة فقد قمنا بتدوين المقطع 00-09: 01دونالد ترامب ثم دونا بعدها ترجمة هذا المقطع 10: 01-10: 02¹ كما قمنا كذلك في الفيديو الثاني كتابة خطاب ريغن 25: 00-07: 02د و كذلك ترجمته التي أتت بعده 13: 02-40: 03د² و قمنا أيضا في الأخير بتدوين خطاب الحسن الثاني المرفوق بالترجمة 57: 03-11: 06د³

2. نمط الخطابات :

إن الخطابات المترجمة شفويا، والتي تطرقنا لها في هذه المدونة هي خطابات سياسية لما فيها من مصطلحات و تعابير سياسية لا توجد في باقي الخطابات الأخرى إذ تلعب هذه المصطلحات دورا في التأثير على المجتمعات بشكل عام لأنها منبع القرارات التي تضم الحياة الإجتماعية و بالتالي فإن لها وقع كبير على المجتمع، و هذا ما استدل به باتريك شارودو **Patrick** « Charaudeau في كتابه قائلا أن كل خطاب سياسي هو بالفعل واقع إجتماعي.⁴

3. أصحاب الخطاب :

1.3. رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "دونالد ترامب" :

في يوم الجمعة 20 يناير 2017، تم تعيين دونالد جون ترامب ليكون الرئيس الخامس و الأربعين للولايات المتحدة و كان لدى البعض احتفالا بقدر ما كان خوفا بالنسبة للبعض الآخر⁵

ولد ترامب يوم 14 جوان 1946 في مدينة نيويورك و هو من أصول ألمانية . بدأ دراسته في نيويورك و بعد ذلك التحق بالأكاديمية العسكرية هناك في نفس المدينة . كما التحق بجامعة بنسلفانيا و تخرج من كلية وارتون التابعة لها في الإقتصاد عام 1968 . إشتغل في العقار كما نجح في تجاوز المشاكل التي كانت قد تؤثر على شركاته العقارية فقام باستثمارات ضخمة داخل و خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

¹ الملحق 3 نص خطاب ترامب الأصلي و المترجم

² الملحق 4 نص خطاب ريغن الأصلي و المترجم

³ الملحق 5 خطاب الحسن الثاني المرفوق بالترجمة

⁴ Patrick Charaudeau, Le discours politique - Les masques du pouvoir, Vuibert, 2005, p 24.

⁵ See : Aubrey Immelman , the leadership style of U.S. president Donald J.Trump, Saint John's University january 20, 2017 : <http://researchgate.net/publication/312771718> « On Friday, January 20, 2017, Donald John Trump was inaugurated as the 45th president of the united states in what for some was no so much an occasion for celebration as one of trepidation » .

الفصل التطبيقي :

أما في الجانب السياسي فإنه لم يكن لترامب ممارسات سياسية إلا أنه كان يقوم بتبرعات مالية لصالح الحملات الانتخابية للمترشحين المنتمين إلى الحزب الجمهوري الديمقراطي.¹

لدى دونالد ترامب العديد من المؤلفات منها كتاب « think like a champion بالعربية فكر كالأبطال و الذي ليس له أي علاقة بالسياسة، حيث يذكر فيه شروط النجاح و تحقيق الأهداف، إذ يقول فيه أن الشغف هو الوقود الذي نلجأ إليه حينما يصعب علينا الخروج من العراقيل التي تواجهنا، و أن أول خطوة كي يصبح المرء غنيا هو إيجاد شيء نحبه²

2.3. أمير الكويت "صباح الأحمد الصباح" :

هو الأمير الخامس عشر لدولة الكويت، ولد يوم 16 جوان 1929. يعرف أمير الكويت بفكره اللبيرالي حيث كان أول من تمكن من تمرير القانون الذي يمنح النساء حقوقهم السياسية . لعب نشاطه الدبلوماسي دورا كبيرا أثناء غزو العراق 1990 . عين وزيرا للإرشاد سنة 1962، وتولى منصب وزير الإعلام بالوكالة مرتين، الأولى بين 1971-1975 و الثانية بين 1981-1982. أصبح في 13 جويلية 2003 رئيسا لمجلس الوزراء. تولى مقاليد الحكم في 29 يناير 2006 بعدما بايعه أعضاء مجلس الأمة إجماعا. رفضت المعارضة في مجلس الأمة مرسوم الصوت الواحد الذي أصدره سنة 2012، بينما حصنت المحكمة الدستورية هذا المرسوم و اعتبرته دستوريا، هذا ما دل على الصدام الذي عرف في فترته بين السلطتين التشريعية و التنفيذية. ونتيجة لهذا الصدام تم حل مجلس الأمة و تنظيم الانتخابات البرلمانية في 2013 التي قاطعتها كل أطراف المعارضة.³

3.3. رونالد ريغن :

تولى رونالد ريغن رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية بين 1981-1989 و الذي أطلق برنامج حرب النجوم للتصدي لأي هجوم يهدد أمن و استقرار الولايات المتحدة الأمريكية. كما اشتغل في السينما كمثل و أيضا اشتغل معلقا رياضيا. و بعد

¹ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/8/26/%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AF-%D8%AA%D8%B1%D9%85%D8%A8> (Aljazeera.net 20/01/2017) seen on 07/31/2019 at 4 :00pm

² See : Donald Trump :Think like a champion, Vanguard press,2009,P.177.

³ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2014/9/4/%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ad%d9%85%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad?fbclid=IwAR1tze9-acxevjj9btfkeIaihblfnnyogmd7flhuvtxk3qv9xsq9qdnpyw> .(Aljazeera04/12/2014) seen on 08/05/2019 at 10 :00AM

توليه الرئاسة عرف الإقتصاد الأمريكي نموا كبيرا أدى إلى انخفاض نسبة البطالة في الولايات المتحدة بشكل كبير كما يعتبر مهندس تفكيرك الإتحاد السوفياتي¹

4.3. ملك المغرب "الحسن الثاني" :

ولد الحسن الثاني في 09 جويلية 1929 في الرباط و هو الحسن بن محمد. هو من الأسرة العلوية الذين حكموا المغرب منذ أكثر من أربعة قرون. حكم الحسن الثاني المغرب 38 عاما و عرف بحنكته السياسية و ذكائه الذي استطاع من خلاله التصدي للمحاولات الانقلابية و الحفاظ على نظام حكمه. درس القرآن الكريم في المدرسة القرآنية للقصر الملكي في 1934. كما درس أيضا في جامعة بوردو الفرنسية حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون سنة 1951. تولى عرش المملكة المغربية سنة 1961 بعدما كان مستشارا سياسيا لدى والده الذي حضر معه اللقاء التاريخي مع روزفلت و هو في الرابعة عشرة من عمره. توفي الحسن الثاني سنة 1999 بعد تعرضه إلى نوبة قلبية.²

4. الهدف من تحليل المدونة :

سبق و كنا نشاهد عادة على القنوات الفضائية خطابات متنوعة اللغات و المجالات لرؤساء و سياسيين و رجال أعمال لم نبذل أي مجهود لفهمهم بفضل توفر وجود الترجمة الشفوية بشكل كبير عبر العالم مما الشعوب تقترب أكثر من بعضها كما عملوا على تسهيل التواصل بين الحكومات و بالتالي تلعب الترجمة دورا هاما في التقليل من سوء التفاهم الذي قد يؤدي إلى اندلاع الحروب. فتحليل هذه المدونة يعتبر تقديرا كبيرا للدور الفعال و المسؤولية الثقيلة التي تحمل على عاتق هؤلاء المترجمين الذين طالما يعيشون حالات إرتباك قد تؤثر عليهم، إذ أنه من المستبعد أن يفقه عامة الناس هذا الإضطراب الذي يواجهه المترجمان. حيث تعود أسباب هذا الإضطراب إلى العوامل الزمكانية، شخصية صاحب الخطاب، مدى أهمية الموضوع، التقيد بالوقت و غير ذلك من الأسباب التي عشناها في تجربتنا في الشركة التركية للبناء (MAPA) بمدينة تلمسان في 2018 أين كان لا بد علينا من البحث في المصطلحات الميكانيكية باللغتين التركية و الإنجليزية لتسهيل الفهم و كذلك تسهيل نقل الكلام الموجه إلى العمال سواء بالتركية أو بالإنجليزية، هذا ما كان يؤثر على حالتنا النفسية مهما لم يلاحظها الآخرون، إلا أنها

¹ <https://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/92b95863-2bd3-49d4-b0dd-132502f30ed9> (Aljazeera.net 19/4/2019) seen on 09/25/2019 at 00 :37

² <https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/icons/2014/11/9/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A?fbclid=IwAR3d0FEkG7JKEL7591q0V3OkWrrIdOO-MScmwjbarSQ32kvsqzeTnuXVI> (Aljazeera.net 6/11/2019) seen on 09/25/2019 at 01 :14AM

تسبب حالة ارتباكية صعبة فما بالنا بمؤتمر صحفي يحضره كبار السياسيين في العالم؟

5. تحليل المدونة :

1.5 خطاب ترامب و أمير الكويت :

1.1.5 تحديد الوضعية التواصلية :

لم يكن بإمكاننا التعرف على أي من المترجمين إلا أنه يظهر لنا أن الترجمانة تشتغل لدى البيت الأبيض لظهورها في عدة فيديوهات مع الرئيس السابق باراك أوباما كلقائه مع أمير الكويت¹ و فيديوهات أخرى عديدة لها بينما لم نستطع إيجاد فيديو آخر للترجمان كما يتضح لنا من خلال لهجتها أنها عربية الجنسية.

يجري هذا اللقاء بالتحديد في قاعة المؤتمرات الرسمية للبيت الأبيض الأمريكي التي سماها ترامب the oval office المتواجدة في واشنطن حيث قامت الترجمانة بنقل خطاب ترامب تتابعيا من اللغة الإنجليزية إلى العربية، أما الترجمان فقد نقل خطاب أمير الكويت فوراً إلى اللغة الإنجليزية، وهذا لم تقتصر الترجمة الشفوية في المؤتمر على ترجمان واحد و لا على تقنية واحدة، إنما اقتصر وجهين مختلفين.

لقد كان من السهل سماع خطاب ترامب في كلتا اللغتين (اللغة المصدر و اللغة الهدف)، على عكس خطاب أمير الكويت الذي لم نسمع إلا ما نقله الترجمان باللغة الهدف (الإنجليزية) و التي من غير المعقول أن تكون مماثلة تماماً للغة صاحب الخطاب (العربية). هذا ما قد يثير جدلاً لدى الجمهور بما فيهم الصحافة مختلفة الجنسيات، الذين فيهم من ليس له الكفاءة اللازمة لفهم الخطاب المنقول باللغة الإنجليزية. وبالتالي قد لا ينسجم ذلك مع القانون الأخلاقي للمهنة.

نلاحظ جلوس الترجمان خلف ترامب حاملة معها دفترًا و قلما للتدوين كونها كانت تستمع للخطاب كاملاً حتى تستدرك أثناء الترجمة كل ما قاله ترامب، بينما كان يجلس الترجمان على شمال أمير الكويت متوجهاً نحو الورا لأن الترجمة الفورية لا تستوجب أخذ أي نقاط لضيق وقتها.

2.1.5 تحديد الحالة النفسية للترجمانة و تأثيرها على جودة الترجمة :

¹ لقاء باراك أوباما مع أمير الكويت seen on 09/27/2019 at 11:30AM http://youtu.be/BW4W_O7g9Wc

الفصل التطبيقي :

في بداية شروع الترجمانية في نقل الخطاب كانت تظهر عليها بعض ملامح الإرتباك مما جعلها تحرك يدها بعض الشيء كما صعب عليها التحكم في التنفس في الدقيقة 17: 1د - 25: 1د و أيضا الدقيقة 27: 1د ما أدى بنبرة صوتها إلى الإنخفاض نوعا ما على عكس الترجمان الذي لم تظهر عليه ملامح الإرتباك و قد يكون هذا راجع إلى عامل التجربة الذي قد يعطي أكثر خبرة و أكثر ثقة في النفس.¹

تعاملت الترجمانية مع جل الخطاب بأسلوب سهل وواضح ناقلة المعنى أكثر من الحرف و دليل ذلك أنها تكلمت حوالي 104 كلمة خلال دقيقة بينما يحمل الخطاب الأصلي لترامب حوالي 156 كلمة في ظرف دقيقة و تسع ثوان، فعلى سبيل المثال ترجمها للعبارة التي أتت في الدقيقة 00: 1د

« the relationship has never been stronger than it has been over the last several months »

ترجمت هذه العبارة في الدقيقة 03: 02د كالاتي "العلاقة مع الكويت لم تكن أقوى من أي وقت مضى". لقد كان معنى هذه العبارة المترجمة واضحا و خاليا من أي زيادة و غير حرفي إلا أنه كان من الأخرى نقلها كالاتي: "العلاقة مع الكويت لم تكن أقوى مقارنة مع الأشهر التي مضت" فلو كان مثلما ذكرت المترجمة فالعبارة تكون كالاتي :

« the relationship has never been stronger as it as has ever been before »

لكنه نظرا لضيق الوقت فإنه يصعب على الترجمان أيا كان الإحاطة بجل الموضوع بطريقة كاملة.

كما أنه قد سبب ذلك الإرتباك استعمال التكرار الذي قد يؤدي إلى التأثير على جودة الترجمة، كتكرار كلمة "قضية" و "قضايا" و تكرار كلمة "حل" في نفس العبارة في الدقيقة 38: 1د كالاتي "...وأيضا من أجل حل المسائل سويا مع الكويت على حل القضية بالنسبة لقطر ونعمل كذلك في قضايا أخرى شتى القضايا". هذا التكرار يذكرنا أيضا بتجربتنا الشخصية في هذا المجال حيث نرى أن الارتباك يؤدي إلى النسيان و بالتالي يصبح الإنسان متحكما في الوعي أكثر من العقل الباطن، و ذلك ما يدفع الإنسان إلى التفكير أكثر من الفعل و يحدث هذا في

لقاء ترامب و أمير الكويت، المرجع السابق

<https://www.youtube.com/watch?v=s70Kh9LGuMQ&feature=youtu.be&fbclid=IwAR3-1XMhqlVlIge60FORMI6pzX72NqqDLk0zgz1n6iQgvlJsNkg3FtTxTQwo>

الفصل التطبيقي :

اللغة التي نكتسبها عن طريق الوعي ثم يشرع العقل الباطن في برمجتها و تصبح بعد ذلك طريقة تلقائية و ما إن دخل علينا عامل الخوف يصبح اللاوعي غير متحكم في زمام الأمور.يقول عالم النفس الإيرلندي جوزيف مورفي **Joseph** « **Murphy** في هذا الصدد: "يتفاعل العقل الباطن مع العقل الواعي و يستجيب لطبيعة أفكاره، وعندما يمتليء عقلك الواعي(الأنا الصغير) بالقلق و الخوف يشرع في تحريك المشاعر السلبية التي يولدها العقل الباطن(الأنا الكبير) و بالتالي يكون الإحساس بالذعر و اليأس¹ فعادة ما يكون الخوف عاملا للنسيان مما قد يؤدي بالترجمان إلى نسيان المرادفات و يصبح آنذاك يلجأ إلى التكرار لعدم وجود الوقت الكافي للتفكير و الكلام بكل طلاقة و إرياحية.كما وفقت أيضا في إعادة الصياغة بشكل مختلف التي من أجل نقل الخطاب بنفس الحقيقة، واستعملت أيضا تقنية التكيف في ترجمة « the oval office » إلى "المكتب البيضاوي" ، و تقنية النسخ في ترجمة

« military equipments » إلى "المعدات العسكرية" محترمة بذلك هذا التلازم اللفظي الذي نجده في كلتا اللغتين. و من أجل ربح الوقت اعتمدت الترجمانة على حذف بعض المصطلحات التي لا تخل بالمعنى و ربما كان ذلك من أجل ربح الوقت فكان لا بد عليها الإستغناء عن تلك المصطلحات إذ نذكر على سبيل المثال مقطع ترامب في الثانية 39 حين قال :

« The emir of kuwait has purchased tremendous amount of military equipments and other equipments,many 777s from bowing, alot of F18 from us ... »

ترجم هذا المقطع بداية من الدقيقة 45: 01د كالآتي: "لقد اشترت الكويت عددا كبيرا من المعدات العسكرية و كذلك من الطائرات المدنية، طائرات 777 و غيرها من الطائرات..."²

لقد استغنت الترجمانة عن ذكر مصطلح الأمير كونه ينوب عن دولة الكويت في شرائه للمعدات الحربية و هذا ما لم يخل بالمعنى لأن الأمير يعتبر الممثل الرئيس لدولة الكويت.

¹ Joseph Murphy , The power of your subconscious mind ,fellow of the Andhra Research University of India, copyright/Edition not mentioned p.19 « your subconscious mind is reactive and responds to the nature of your thoughts. When your conscious mind (the little me) is full of fear, worry, and anxiety, the negative emotions engendered in your subconscious mind (the big me) are released and flood the conscious mind with a sense of panic, foreboding, and despair »

² لقاء ترامب و أمير الكويت، المرجع السابق

<https://www.youtube.com/watch?v=s70Kh9LGuMQ&feature=youtu.be&fbclid=IwAR3-1XMhqlVlge60FORMI6pzX72NqqDLk0zgz1n6iQgvlJsNkg3FtTxTQwo>

الفصل التطبيقي :

و كما استغنت أيضا عن التفصيل في ذكر المعدات الحربية بما فيها البوينغ و F18 إذ لم تذكر إلا واحدة منها التي هي طائرات 777 و ذلك يبقي المعنى في طبيعته الحقيقية و يربح الترجمانه الوقت للمرور إلى الفكرة التي بعدها.

3.1.5 بعض المصطلحات السياسية التي ترجمت :

الترجمة	دونالد ترامب
المكتب البيضاوي	The oval office
نحن كحلفاء نعمل عملا دؤوبا	As allies we have been working long and hard
المعدات العسكرية	Military equipments
شريك عظيم	Tremendous partner
حلفاء	Allies

إستنتاج :

يلعب العامل النفسي دورا كبيرا في التأثير على الأقوال و الأفعال التي بها تنظم مجريات الحياة المبنية على اللغة التواصل بين كل الشعوب، إذ أنه حسب رأينا فإن عدم إدراج علم النفس في معاهد تعليم الترجمة قد يشكل فراغا كبيرا لا يسمح للشخصيات الإنطوائية بالتطور مهما قد تكون كفاءتهم اللغوية ، فالترجمة الشفوية هي تقمص لشخصية أخرى و مواجهة للجماهير. و كما نعلم أن الخطابة في حد ذاتها بغض النظر عن عن الترجمة الشفوية تعتبر عاملا مثيرا للخوف و القلق قد يؤدي إلى الإغماء أو عدم السيطرة على حركات الجسد بما في ذلك تغير ملامح الوجه الخ... فما بالنا بنقل خطاب حساس لرئيس دولة بحضور وفد من الصحافة و السياسيين ؟ و هذا ما سنراه في تحليلنا لفيديو لقاء الحسن الثاني ملك المغرب مع رونالد ريغن الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية.

2.5. خطاب ريغن و الحسن الثاني¹:

1.2.5 تحديد الوضعية التواصلية :

هذان الخطابان ألقيا يوم 25 أكتوبر 1982 في الولايات المتحدة الأمريكية بين الرئيس ريغن و الحسن الثاني إذ قام كلاهما بإعطاء بعض الملاحظات حول

¹<https://www.youtube.com/watch?v=cx1X7YLhJ2c&feature=share&fbclid=IwAR0wDnxoghxpdcdb7aZLeWFPVvysmyQINHsAuNIV3PIJ5mqIKfobGDBZoi> لقاء الرئيس ريغن و الحسن الثاني، المرجع السابق

الفصل التطبيقي :

تعزيز السلام و الأمن في منطقة الشرق الأوسط لتأتي بعد ذلك مغادرة الحسن الثاني و الوفد الذي معه بع إتمام الزيارة في الولايات المتحدة الأمريكية .

حضر هذا اللقاء شخصيات سياسية ثقيلة من الوفد الأمريكي و الوفد المغربي الذان يترأسهما كل من ريغن و الحسن الثاني بحضور أيضا المترجمان الذي لم يتمكن من رؤيته في الفيديو لكن الظاهر أنه كان هناك لأنه تلقى أمرا من الحسن الثاني حينما أشار إليه قائلا في الدقيقة 46: 03د :

« step by step » أي "ترجم ما سأقوله خطوة بخطوة" أي تتابعا و لكن تختلف نوعا ما عن الترجمة التي تطرقنا إليها سابقا. كما حضرت أيضا ترجمة نقلت خطاب ريغن إلى الحسن الثاني عن طريق الهمس ثم بعد ذلك نقل المترجمان خطاب ريغن نفسه بنفس الطريقة التي رأيناها في لقاء ترامب مع أمير الكويت، إلى أن الأجواء كانت مختلفة عن الأجواء في المكتب البيضاوي الذي اقتصر الحضور فيه على ترامب و أمير الكويت و الصحافة و المترجمين فقط بينما الأجواء في الفيديو هذا يحضره الكثير من السياسيين المتواجدين خارجا و هم واقفون. تمكنا من رؤية الترجمة واقفة وراء الحسن الثاني حيث قد نقلت خطاب ريغن إلى اللغة الفرنسية عن طريق الهمس لكننا استطعنا سماع بعض الألفاظ التي قالتها باللغة الفرنسية مثل ترجمتها ل :

« king hassan and his colleagues » في الثانية الخامسة و الأربعون إلى :
« le rois Hassan et ses collègues... » في الثانية السابعة و الأربعون، و ترجمتها ل :

« good will » التي جاءت في الدقيقة 12: 01د إلى :

« bonne volonté » و التي جاءت في الدقيقة 17: 01د

ففي المثال الأول نلاحظ أن الزمن بين اللغة الأصل و اللغة الهدف كان متقاربا وهذا كان في بداية الخطاب، أما و إن واصل الرئيس الأمريكي خطابه المكتوب بطريقة أسرع نلاحظ في المثال الثاني خمس ثوان تفصل بين اللغة الأصل و اللغة الهدف و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على الخصوصية التي يمتلكها المترجمان ألا و هي الذاكرة القصيرة الأمد التي يؤكد عليها "موفق فائق توفيق" ترجمان الجزيرة في الفيديو الذي حواره الذي حمل على اليوتوب يوم 26

ماي 2010 في قوله : "قدرة المترجم و امتلاكه لذاكرة القصيرة الأمد هذه من الشروط الأساسية"¹.

أما الترجمان الذي أعاد نقل خطاب ريغن إلى اللغة العربية لإننا لم نلاحظ وجوده فقط تمكنا من سماع صوته الذي استعمل فيه الميكروفون على عكس الترجمانة التي اقتصرت على الترجمة للحسن الثاني فقط دون استعمال ميكروفون، فترجمة خطاب ريغن إلى لغتين هو أمر هام لأنه قد يجعل المعنى أكثر وضوحا لدى ملك المغرب الذي استطاع تلقي الخطاب مرتين إذ و إستدراك ما لم يكن قد انتبه إليه خلال الهمس.

لم يكن بإمكاننا أيضا التعرف على اسم الترجمانة و لا على جنسيتها لكن يظهر أنها حضرت مع الوفد المرافق للحسن الثاني كونها ترجمت له شخصا إذ كان هو الوحيد الذي باسطاعته سماعها و بالتالي يحتمل تكون لها جنسية مغربية.

2.2.5. تحديد الحالة النفسية للترجمانة :

و من خلال معاينة هذا الفيديو، لاحظنا أن الترجمانة لم تكن تظهر عليها علامة الإرتباك مثلما لاحظنا في الفيديو الذي تحدثنا عنه سابقا، ربما لتوفر الخبرة أو توفر الموهبة التي تحدث عنها ترجمان الجزيرة في الحوار الذي قال فيه أن الترجمة هي فن في جوانب و علم في جوانب أخرى لكن أيضا هناك اشتراطات أساسية و هي الموهبة.²

لكن هذا لا يعني أنه قد تخلو حالتها النفسية تماما من الإرتباك، فمهما كان الأمر فإن مواجهة الجمهور بمسؤولية مثل هذه يعتبر جد مؤثر على نفسية الترجمان كونه يعتبر لسان كلا الطرفين.

و يظهر على الترجمانة بعض التحركات تارة تلو الأخرى، وهذه التحركات هي ردة فعل لا إرادية يقوم بها الإنسان في حالة الإرتباك حتى يستطيع إخفاء قدر المستطاع ما يحس به داخلا، فلكل شخص ردات فعل خاصة لما يجول بداخلة. أما بالنسبة لنبرة صوتها فإن عدم استعمالها للميكروفون جعلنا لم نتمكن من ملاحظتها.

و كما ذكرنا سابقا فإن الترجمان الذي أعاد نقل خطاب ريغن إلى العربية لم يكن وجوده واضحا وسط الجمهور، فقط استطعنا سماع صوته كاملا لأنه اعتمد على الترجمة التتابعية باستعمال الميكروفون و حسب لهجته و فصاحته

¹ موفق فائق توفيق المرجع السابق

² موفق فائق توفيق، المرجع السابق

الفصل التطبيقي :

العربية، يظهر أنه من أصول عربية و نطقه بالإنجليزية يختلف عن نطق الأمريكيين.

3.2.5. تحديد الحالة النفسية للترجمان :

بعدما لم يكن بإمكاننا رؤية الترجمان، استحال علينا دراسة لغة جسده لكنه اتضح لنا جليا تحكمه التام في نبرة صوته و تنفسه الذي كان عاديا و خاليا من أي علامات الخوف، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على الخبرة و القدرة على مواجهة الجمهور و حتى الموهبة إن توفرت.

تحليل الترجمة

بغض النظر عن الخطاب الذي نقل إلى الحسن الثاني بالفرنسية فوريا عن طريق الهمس فقد تم بعد ذلك نقل نفس الخطاب إلى العربية ليسمعه عامة الناس، ثم بعد ذلك نقل نفس الترجمان خطاب الحسن الثاني إلى الإنجليزية و بطريقة تختلف نوعا ما عن الطريقة الأولى :

4.2.5. خطاب ريغن :

تكلم ريغن في خطابه مدة 102 ثانية مستعملا حوالي 200 كلمة لينقل الترجمان الخطاب مباشرة بعد ذلك بالعربية لمدة 48 ثانية مستعملا حوالي 172 كلمة، و هنا يختلف الخطاب الأصلي عن الخطاب المنقول من حيث المدة و كذلك من حيث عدد الألفاظ. هذا ما بإمكاننا من خلاله الجزم بأن الترجمة الحرفية لم تطغ الخطاب و بالتالي قام المترجم بترجمة المعنى دون الحرف مثلما تنص عليه النظرية التأويلية التي سميت بهذا الإسم في أواخر السبعينات بعد أبحاث دانيكا سيسيسكوفيتش « **Danica Seleskovitch** » التي أعطت أولى المبادئ للنظرية التأويلية المبنية على المعنى أو كما سميت أيضا "نظرية المعنى"¹.

ففي المقطع ما بين 00:25 و 00:42 جاءت العبارة في الخطاب الأصلي لريغن كالتالي :

¹ Marianne Lederer, , La théorie interprétative de la traduction, université de la Sorbonne Paris 3, 2016 , p 03, <https://www.researchgate.net/publication/279679706> « La théorie ne s'est vu donner un nom que vers la fin des années 1970. Ce sont les recherches de Danica Seleskovitch qui ont dégagé les premiers principes constituant la base de ce qui deviendra la théorie interprétative de la traduction (pour ses disciples, la 'théorie du sens'). »

« Our meeting today with the king Hassan and the deligation is an important milestones along the road toward, the common objective adjust and lasting peace in the middle East».

فجاءت ترجمة هذا المقطع في الدقيقة 11: 02د على النحو التالي :

" إن اجتماعنا اليوم مع جلالة الملك الحسن و الوفد المرافق له كان معلما هاما في الطريق نحو هدفنا المشترك لتحقيق سلام عادل و دائم في الشرق الأوسط"

وفق الترجمان في هذا المقطع بين الترجمة الحرفية « the literal translation » في "إن اجتماعنا اليوم" التي جاءت في الخطاب الأصلي « our meeting today » : إذ ترجمت الكلمة بالكلمة المرادفة لها و هذا ما نراه عادة في الترجمة الآلية. هذا النوع من الترجمة يعتبر الأسهل لكن من غير الممكن استعمالها دائما في الترجمة المتابعة فكلما طال الخطاب زاد النسيان و كلما زاد النسيان زاد لجوء الترجمان إلى تقنيات أخرى.

كما لم يكن الترجمان مجبرا على قول : "جلالة" ما إن اقتصر ريغن هنا على قول

« with his majesty king Hassan » و لم يقل « with the king Hassan »

و ربما يرجع ذلك أى خلفيته الإيديولوجية و احترامه لثقافة الشعب المغربي كونه أيضا عربي الأصل و هذه الزيادة في الترجمة لا تخل لا بالمعنى و لا بالعلاقة بين الطرفين، و لا تؤثر أيضا على جودة الترجمة.

كما نرى أيضا أنه استعمل تقنية الإبدال « **the transposition** » في قوله : "معلما هاما" التي جاءت كالتالي « an important milestone » و كما ندرك أنه في اللغة العربية أن النعت يتبع المنعوت من حيث التركيب على عكس الإنجليزية التي يسبق النعت فيها المنعوت و بالتالي استعمال الترجمة الحفية و عدم الإبدال يؤدي إلى خطأ ترجمي قد لا يفهم الجمهور المتلقي الخطاب المنقول.

أستعمل الترجمان أيضا تقنية الإبدال في : "لتحقيق سلام عادل و دائم في الشرق الأوسط" التي أنت كالتالي¹ :

¹<https://www.youtube.com/watch?v=cx1X7YLhJ2c&feature=share&fbclid=IwAR0wDnxoghxpdcbb7aZLeWFPVvysmyQINHsAuNIV3PIJ5mqIKfobGDBZol> لقاء الرئيس ريغن و الحسن الثاني، المرجع السابق

« adjust and lasting peace in the middle east » فلو ترجمت هذه العبارة حرفيا لأصبحت: "العدل و دوام السلم في الشرق الأوسط" أو ما شابه ذلك. كما هناك أيضا المحاكات « calque » فترجمت « middle east » إلى الشرق الأوسط ، و هذه التقنية تعتمد على أخذ العبارة بنفس البنية التي جاءت بها في اللغة الأصل.

لقد جاء خطاب الترجمان المنقول عن ريغن مشابها كثيرا من حيث المعنى، كما أنه يخلو من الغموض و من الأخطاء النحوية و من التكرار. ذلك ما يدل على احترافية الترجمان و القدرة على التحكم بزمام الأمور في المحافل الدولية.

5.2.5. خطاب الحسن الثاني¹:

و كما ذكرنا سابقا أن نفس الترجمان أعاد خطاب الحسن الثاني إلى اللغة الإنجليزية بعدما تلقى الأمر منه بترجمة فكرة بفكرة (45: 03د) قائلا له الحسن "step by step" و نلاحظ استعماله للترجمة الحرفية كثيرا وهذا يعود لسهولة فهمها و أيضا عدم توفر الوقت الكافي له كونه يعلم أن الحسن الثاني بانتظاره لإتمام فكرته الموالية. فقد ترجم حرفيا على سبيل المثال :

I and my colleagues-----رفاقي و إنني و 03 :59

for a wonderful reception-----على حسن الإستقبال 04 :12

or the depth and the good will----النية و حسن النية 04 :31

the hopes of Arabs-----مطامح العرب 04 :47

إستعمل الترجمان في هذا الخطاب أيضا تقنية التكيف « **Modulation** » في قوله :

which we have witnessed here today----التي لقيناها فيكم 04 :36

which will save us a lot of time----د يربح الوقت 05 :45

لم يقل الحسن الثاني : " التي شهدناها فيكم هنا اليوم " التي هي المعنى الأصلي الذي جاء به الترجمان إنما اقتصر على : "التي لقيناها فيهم" و الأصل في الترجمة هنا يكون على النحو التالي :

¹<https://www.youtube.com/watch?v=cx1X7YLhJ2c&feature=share&fbclid=IwAR0wDnxoghxpdc hb7aZLeWFPVvysmyQINHsAuNIV3PIJ5mqIKfobGDBZol> لقاء الرئيس ريغن و الحسن الثاني، المرجع السابق

الفصل التطبيقي :

« which we have found in you » لكن التمادي في استعمال الترجمة الحرفية دائما قد يؤدي إلى فقدان المعنى و التأثير على جودة الترجمة.

هذه التقنية التي هي التكيف لطالما استعملناها في تجربتنا الشخصية حيث كان اهتمامنا هو إيصال نفس المعنى مهما كان هناك من إضافات و صيغ مختلفة و هذا ما يهم الجمهور المتلقي.

كما عجز المترجمان عن نقل عبارة "ما سيطوي المراحل" (05:39) فسكت و انتظر العبارة التي تليها و قد لا يكون ذلك عجزا لغويا إنما يكون إما فقداننا للتركيز أو عدم الإستماع جيدا.¹

إستنتاج :

لو قارنا ترجمة فيديو ترامب و أمير الكويت مع ترجمان فيديو الحسن الثاني و ريغن للاحظنا التشابه من حيث إيصال المعنى و عدم الخروج عن الموضوع ، لكن لو تكلمنا من الناحية الإحترافية و جودة الترجمة لوجدنا أن الثاني له من الجرأة و الفصاحة ما ينقص الأولى، وذلك قد يكون راجعا إلى الخبرة و الموهبة التي يمتلكها و التي تجعله يجيد التعامل مع الخطابات بشكل عادي دون أي جهد و بكل أريحية نلاحظ من خلالها أن جودة الترجمة كانت أكثر دقة و وضوحا.

و من الناحية التطبيقية للترجمة الشفوية فإنه لا يتطلب على المترجم فقط الرجوع إلى دراسة النظريات المتعلقة بالتقنيات التي يجب استعمالها أو دراسة الجانب النظري فقط لكي يكون ترجمانا محترفا، و بالتالي فإن الممارسة تجلب الخبرة التي تجعل من المترجم أكثر احترافية و من خلال ذلك يصبح يمارس كل تلك التقنيات بطريقة تلقائية.

¹<https://www.youtube.com/watch?v=cx1X7YLhJ2c&feature=share&fbclid=IwAR0wDnxoghpdc7aZLeWFPVvysmyQINHSuAuNIV3PIJ5mqIKfobGDBZoi> لقاء الرئيس ريغن و الحسن الثاني، المرجع السابق

خاتمة

خاتمة:

لقد كان بحثنا هذا بابا مفتوحا للنظر في كيفية إدماج علم النفس ضمن الترجمة كوننا ندرك أنّ الترجمان له أحاسيسا و مشاعر، قد تجعله يتعامل معها بصعوبة، خاصة و إن لم تتوفر الشروط الملائمة لذلك، فيصبح هذا محلّ جدل لدينا حيث أنّ تجربتنا في هذا المجال جعلتنا نعلم علم اليقين أنّ الترجمة الشفوية هي مسؤولية لا بدّ من أخذها بعين الاعتبار، فهي ليست بالسهلة و نتيجة لذلك من المفترض أن تكون هناك دراسات معمّقة لتجاوز العوامل المربكة أثناء القيام بهذه العملية (الترجمة الشفوية).

و نستنتج من خلال هذا البحث أنّه لا بدّ على الترجمان الاطلاع الكافي على كلّ المجالات بما فيها العلمية و السوسيو ثقافية و السياسية، هذا ليكون رصيده المعرفي جاهزا لمواجهة أي تعقّلات خلال القيام بعمله.

كما نوّكد في هذا المجال على وجوب قيام الترجمان بالبحث على المصطلحات السياسية بصفة كبيرة كون السياسة، هي مصدر تقارب الشعوب و شمول جميع المجالات الاجتماعية و الاقتصادية، فالإطلاع على المصطلحات السياسية، يعتبر عاملا رئيسيا و شرطا مهماً لتحقيق ترجمة شفوية محترفة، لأنّ الخطاب السياسي يعدّ تحدياً كبيراً بالنسبة للترجمان، إذن فإنّه من المفترض الالمام بالكفاءة اللغوية في الميدان السياسي.

و نعلم أيضا أنّه لا يشترط فقط إتقان عدّة لغات لنصبح مترجمين محترفين، لأنّه إتقان اللّغة بصفة عامّة قد يكون محصورا في الكلام فقط و مراعاة التراكيب النحوية و هذا ما يعتبر نقصا مقارنة مع الكفاءة الترجمية و في نفس الوقت عامل محفّز لتطوير الذات، حتّى يكون الترجمان محترفا.

و كما قيل أيضا "ناقل الكفر ليس كافرا" هذا يعني أنّ الترجمان لا يتكلّم بضمير الغائب و إنّما يتكلّم بضمير المتكلّم ناقلا للخطاب السياسي، إذ لا يقول قال فلان، إنّما يتحدّث و كأنّما هو صاحب الخطاب.

و نستنتج من خلال ذلك أنّ الترجمان، يعدّ متقمّصا لشخصية صاحب الخطاب، لهذا قلنا أنّ الترجمان يعدّ جندا من جنود الخفاء في الشاشات و القنوات، و كما سمي أيضا لسان القنوات.

الملاحق



الملحق 1

The president Trump meeting with the emir of Kuwait



الملحق 2

President Reagan's and king Hassan's 2 of Morocco Departure remarks during his working visit to the white house at the diplomatic entrance on october 22,1982

الملحق 3

Donald trump

It is great to have the emir of Kuwait in our presence and in the oval office on white house,we'd been together before,have a great relationship and as allies we've been working long and hard,we're being helped tremendously in the golf by the Emir and his representatives,and trying to get things back with Qatar and some others,we're gonna be discussing that among many other things,the Emir of Kuwait has purchased tremendous amount of military equipments and other quipments,many 777s from bowing,alot of F18 from us.we are gonna be talking about orders so I just want to say that (*misheard) a great in Kuwait has played a tremendous partner and the relationship has never been stronger than it has been over the last several months,I just want to say that it's a tremendous honor to have you in the oval office .

الترجمة

صاحب السمو يسعدنا أنك معنا اليوم في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض،العلاقة الثنائية بين البلدين علاقة رائعة و نحن كحلفاء نعمل عملت دؤوبا في منطقة الخليج معكم صاحب السمو من أجل تعزيز أواصر التعاون و أيضا من أجل حل المسائل سويا مع الكويت على حل القضية بالنسبة لقطر و نعمل كذلك في قضايا أخرى،شتى القضايا الأخرى،لقد اشترت الكويت عددا كبيرا من المعدات العسكرية و كذلك من الطائرات المدنية طائرات 777 وغيرها من الطائرات،نحن نعمل على زيادة هذا التعاون،أنتم شريك عظيم و العلاقة مع الكويت لم تكن أقوى من الآن في أي وقت مضى و نحن سنسعى على كل ذلك لتوطيد أواصر التعاون.

الملحق 4

Reagan

Our meeting today with the king Hassan and the deligation is an important milestones along the road toward, the common objective adjust and lasting peace in the middle East . His majesty King Hassan and his colleagues the forthright and helpful to us and clarifying positions of the Arab league adapted last months in Fes Morocco, I have clarified for his majesty and the deligation of points concerning the peace initiative that I announced September first. We listened to one another's views and spread a good will understanding mutual respect . Peace in the middle East means acheiving security for all the states in that trouble region, security for the Arab states, and security for Israel and a sense of identity for Palestinian people. We must pursue these goals rigorously , thoughtfully and in a close consultation with all here and like our guest today we all share the hope of peace, our mutual goal of peace and the road toward (misheard) to a negotiating process which I hope can be resumed in the very near future. I hope they realise - all the deligation and his majesty how welcome they are here in the United States and how much we appreciate their coming here

المترجم

إن اجتماعنا اليوم مع جلالة الملك الحسن و الوفد المرافق له كان معلما هاما في الطريق نحو هدفنا المشترك لتحقيق سلام عادل و دائم في الشرق الأوسط، لقد كان جلالة الملك الحسن و زملاؤه صريحين معنا في ترسيخ المواقف التي تبناها مؤتمر القمة العربية في مدينة فاس بالمغرب في الشهر

الماضي. و لقد أوضحت لجلالته و إلى أعضاء الوفد المرافق لجلالته عددا من النقاط في الأول من شهر سبتمبر الماضي لقد سمع كل منا آراء الآخر بروح النية الحسنة و التفهم و الإحترام المتبادل. إن السلام في الشرق الأوسط يعني تحقيق الأمن لجميع دول تلك المنطقة المضطربة و كذلك الأمن للبلدان العربية و الأمن لإسرائيل و يعني أيضا شعورا بالهوية للشعب الفلسطيني. يجب علينا أن نسعى إلى

الوصول إلى هذه الأهداف بهمة و تمتن و التشاور الوثيق مع كل الموجودين هنا
مثل ضيوفنا اليوم الذين يشاركوننا الأمل في تحقيق السلام و إن الطريق نحو
السلام هو بواسطة عملية التفاوض التي أمل أن نواصله في المستقبل القريب و
مرة أخرى إنني أرحب بجلالة الملك الحسن و الوفد المرافق له هنا في الولايات
المتحدة

الملحق 5

الحسن : فخامة الرئيس	
المترجم : mister president	
الحسن : إنني و رفاقي	
المترجم : I and my colleagues	
الحسن : أؤكد لكم	
المترجم : I would like to assure you	
الحسن : شكرنا	
المترجم : our... (Quiet moment) i would like to express our	
gratitude	
الحسن : على حسن الإستقبال	
المترجم : for a wonderful reception	
الحسن : وكريم الضيافة	
المترجم : and the hospitality which we have received here today	
الحسن : كما نشكركم	
المترجم : we also would like to thank you	
الحسن : على العمق و حسن النية	
المترجم : for the depth and the good will	
الحسن : التي لقيناها فيكم	
المترجم : which we have witnessed here today	
الحسن : ونحن نستعرض أمامكم	
المترجم : as we reviewed with you	
الحسن : مطامح العرب	
المترجم : the hopes of Arabs	
الحسن : وأهدافهم	
المترجم : and their objectives	
الحسن : ألا و هو السلم	
المترجم : which is peace	
الحسن : في العدل	
المترجم : peace with justice	
الحسن : و الكرامة	
المترجم : and dignity	
الحسن : و إنني أعتقد شخصيا	

المترجم: I personally believe
الحسن : أناسنجد
المترجم : that we will find
الحسن : في إطار التوصية 242
المترجم : in the framework of security council number
...security council number 242
الحسن : و في 338
المترجم : and 338
الحسن : و في برنامجكم للسلام
المترجم : and your program for peace
الحسن: و في مقررات مؤتمر فاس
المترجم : and the decisions of Fes conference
الحسن : سنجد في كل هذا
المترجم : we will find in all these
الحسن : ما سيطوي المراحل
المترجم : (عجز عن الترجمة)
الحسن : يربح الوقت
المترجم : which will save us a lot of time
الحسن : للوصول إلى هدفنا النبيل
المترجم : in order to achieve our Noble aim and objective
الحسن : ألا و هو السلم و التساكن و البناء
المترجم : which is peace and co-existence and construction
الحسن : لمصلحة المنطقة
المترجم : for the welfare of the region
الحسن: و البشرية جمعاء
المترجم : and all mankind
الحسن : وشكرا لكم مرة أخرى فخامة الرئيس
المترجم : and thank you very much again mister president

مكتبة البحث

الكتب:

العربية :

الدكتور أحمد عزت رايح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر، 1968، ص 3، ص 4، ص 95

الأجنبية :

1. Anthony Pym, translation and text transfer, Tarragona, intercultural studies Group, 2010, p.153
2. Danica seleskovitch et Marianne Lederer, pédagogie raisonnée de l'interprétation, Didier Erudition, 1989, p.9, p.17, p.19, p.22, p.26, p.45, p.46
3. Donald Trump : Think like a champion, Vanguard press, 2009, P.177
4. Eckhart tolle , the power of now , new world library, 1999 p.17, p.19, p.21, p.32, p.40
5. Joseph Murphy, The power of your subconscious mind, fellow of the Andhra Research University of India, p.14, p.16, p.17, p.18, p.19, p.24, p.25, p.44
6. Patrick Charaudeau, Le discours politique-Les masques du pouvoir, Vuibert , 2005, p 24
7. Simon sinek, start with why, portfolio, penguin, USA, 2009, p.63
8. Stephen Covey, The seven habits of highly effective people, flyheart edition (year not mentioned), p. 150 « seek first to understand then to be understood

المقالات و مواقع الإنترنت:

1. ميريام سلامة كار، المنهج التأويلي للترجمة، يوم 19 جانفي 2010، ص 01، أطلع عليه يوم 24 سبتمبر 2019

<https://fr.scribd.com/doc/25445718/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-2?fbclid=IwAR0-gSU3CtnOYKUo0eeWE71VTuuKUR-gOw1e3J1DpNjsw-xnzFvUc7iCtjI>

2. الدكتور حسيب إلياس حديد، الترجمة الفورية و صعوباتها، 28 أكتوبر 2010 أطلع عليه يوم 27 سبتمبر 2019

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=95147>

3. مراد دموكي، <https://hiragate.com> الترجمة الشفوية الأنواع و الأساليب 11 فبراير 2018 (أطلع عليه يوم 19 جويلية 2019)

4. معجم كامبريدج <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/ethics> ترجمتنا لتعريف الأخلاق

5. Aubrey Immelman , the leadership style of U.S. president Donald J.Trump, Saint John's University january 20, 2017 :

6. Donald Trump biography <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/8/26/%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%A-F-%D8%AA%D8%B1%D9%85%D8%A8> , (Aljazeera.net 20/01/2017) seen on 07/31/2019 at 4 :00pm

<http://researchgate.net/publication/312771718>

<https://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/92b95863-2bd3-49d4-b0dd-132502f30ed9> (Aljazeera.net 19/4/2019)
seen on 09/25/2019 at 00 :37

<https://www.researchgate.net/publication/279679706> La theorie interpretative de la traduction un resume

7. Mariane Lederer, a theorie interpretative de la traduction – origine et evolution, université de la Sorbonne Nouvelle Paris 3 , juin 2016 , p.1,p.2,p.3
8. Ronald Reagan biography
9. The Emir of Kuwait biography
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2014/9/4/%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ad%d9%85%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad?fbclid=iwar1tze9-acxevj9btfke1aihblfnnygogmd7flhuvtxk3qv9xsq9qdnpyw> The Emir of Kuwait (Aljazeera04/12/2014) seen on 08/05/2019 at 10 :00AM
10. The king of morocco biography
<https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/icons/2014/11/9/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A?fbclid=IwAR3d0FEkG7tJKEL7591q0V3OkWrrrIdOQ-MScmwjbarSQ32kvsqzeTnuxVI> The king of morocco (Aljazeera.net 6/11/2019) seen on 09/25/2019 at 01 :14AM

المذكرات:

- 1_ مذكرة ماجيستير لآغة نور الدين الترجمة الفورية في المحافل الدولية ، مشاكلها و رؤاها المستقبلية من خلالأساليب الترجمة المحترفين ، جامعة وهران 2012-2014 ، ص20،ص21
- مذكرة ماجيستير لآلال الدين بن عائشة ،الأمانة في ترجمة الخطاب السياسي جامعة قسنطينة 2010/2009 ص25_

مواقع اليوتوب :

1. لقاء مع مترجم الجزيرة موفق فائق توفيق حول الترجمة الشفوية، أطلع عليه يوم 4 أبريل 2019
<https://youtu.be/Cd2ZxTLppks?fbclid=IwAR0PaxB77XEvn-a0yCS3266uXRwouJpYqP5njMDwF2JkwB0nHcY5DvQBfX0>
2. لقاء ترامب و أمير الكويت أطلع عليه يوم 10 جويلية 2019
<https://www.youtube.com/watch?v=s70Kh9LGuMQ&feature=youtu.be&fbclid=IwAR3-1XMhqlV1ge60FQRM16pzX72NqqDLk0zgk1n6iQgylJsNkg3FtTxTQwo>
3. لقاء ريغن و الحسن الثاني،أطلع عليه يوم 10 أوت 2019
<https://www.youtube.com/watch?v=cx1X7YLhJ2c&feature=share&fbclid=IwAR0wDnxoghxpdchb7aZLeWFPVvysmyQIN HsAuNIV3P1J5mqlKfobGDBZol>
4. لقاء باراك أوباما مع أمير الكويت أطلع عليه يوم 27 سبتمبر 2019
http://youtu.be/BW4W_O7g9Wc

فهرس المحتويات

	- إهداء
	- شكر و عرفان
	- مقدمة
أ/ب	
03	- الفصل الأول : الترجمة الشفوية حسب المدرسة التأويلية
05	1. النظرية التأويلية عند سيليسكوفيتش
05	1.1. مفهوم النظرية التأويلية
06	2. مراحل الترجمة الشفوية
06	1.2. مرحلة الفهم
06	2.2. مرحلة التحليل
07	3.2. مرحلة إعادة الصياغة
07	3. نبذة عن الترجمة الشفوية
07	1.3. مفهوم الترجمة الشفوية
08	1.1.3. الترجمة المنظورة « sight interpreting »
08	2.1.3. الترجمة المتتابعة « consecutive interpreting »
08	3.3.3. الترجمة الفورية « simultaneous interpreting »
08	4.1.3. الترجمة الهمسية « whispered interpreting »
09	4. الفرق بين الترجمة الفورية و الترجمة المتتابعة
09	5. بعض أسس تعليم الترجمة الشفوية حسب مدرسة باريس
10	6. أخذ النقاط في الترجمة المتتابعة
12	7. الترجمة في الخطاب السياسي
12	1.7. صعوبات الترجمة الشفوية في الخطاب السياسي
13	2.7. التحضير و أهميته في المؤتمرات
14	2.7. الغرض من التحضير في المؤتمرات
15	8. ما هو الرصيد المعرفي؟
16	9. تعريف المترجم الموازر
18	- إستنتاج
19	- الفصل الثاني : دور علم النفس في توجيه الترجمان
21	1. تعريف علم النفس
21	2. الغرض من ربط علم النفس بالترجمة
22	3. علاقة علم النفس بالجانب الأخلاقي

23	4. قوة استعمال العقل الباطن في تحدي عامل الخوف
23	1.4. تعريف العقل الباطن
24	2.4. علاقة العقل الواعي بالعقل الباطن
25	3.4. كيف يعمل العقل الباطن
25	4.4. الوعي و اللاوعي ليسا عقليين منفصلين
26	5.4. كيف يتحكم اللاوعي في جميع وظائف الجسم
27	5. مصدر القلق و الخوف
28	6. ضرورة التواصل عن طريق العقل الحوفي
29	7. التحرر من التفكير السلبي يجعل التواصل أكثر إيجابية
31	إستنتاجات
33	-الفصل التطبيقي
35	1. تقديم المدونة
36	2. نمط الخطابات
36	3. أصحاب الخطاب
36	1.3. رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "دونالد ترامب"
37	2.3. أمير الكويت "صباح الأحمد الصباح"
38	3.3. رونالد ريغن
38	4.3. ملك المغرب "الحسن الثاني"
38	4. الهدف من تحليل المدونة
39	5. تحليل المدونة
39	1.5. خطاب ترامب و أمير الكويت
39	1.1.5. تحديد الوضعية التواصلية
40	2.1.5. تحديد الحالة النفسية للترجمة و تأثيرها على جودة الترجمة
42	3.1.5. بعض المصطلحات السياسية التي ترجمت
43	-إستنتاج
43	2.5. خطاب ريغن و الحسن الثاني
43	1.2.5. تحديد الوضعية التواصلية
45	2.2.5. تحديد الحالة النفسية للترجمة
46	3.2.5. تحديد الحالة النفسية للترجمان
46	4.2.5. خطاب ريغن
48	5.2.5. خطاب الحسن الثاني
49	إستنتاج

- خاتمة
- الملاحق
- مكتبة البحث
- فهرس المحتويات

ملخص :

تعتمد دراسة ممارسة الترجمة الشفوية بشكل خاص على تعليمات رئيسية في ضوء التعامل مع الخطب السياسية ، إذ تعتبر الترجمة الشفوية الطريقة المثلى لجمع شعوب العالم والتعامل مع العلاقات المضطربة بين الأمم. ومع ذلك ، فإنه من الواضح أن يكون هناك دائمًا بعض الخصائص المتعلقة بشخصية المترجمان الصاعد، و بالتالي فإنه من المهم أن يكون هناك دائمًا توجيهات في علم النفس بالنسبة للترجمان حتى يستطيع التعامل مع الجهاز العصبي في حالة الضغط أثناء العملية الترجمية. و ذلك لضمان الخطاب الهدف و جعله مفهوما و ذات أسلوب واضح .

الكلمات المفتاحية : الترجمة الشفوية - الخطب السياسية - المترجمان - علم النفس

Résumé :

La pratique de la traduction orale nécessite une étude spécifiquement basée sur des grandes astuces à la lumière de la communication dans le traitement des discours politiques. Elle constitue le principal moyen de rassembler les peuples du monde et de gérer les relations difficiles entre les nations. Cependant, il devrait toujours y avoir des particularités concernant la personnalité de tout interprète à venir, c'est-à-dire qu'il devrait toujours y avoir des orientations psychologiques pour que l'interprète sache comment gérer le système nerveux lorsqu'il est stressé dans son travail. Ceci afin d'assurer la bonne qualité pour qu'il soit clair au niveau du style du texte cible

Mots clés : interpretariat - discours politiques - interprète - psychologie

Summary :

the study of practice of interpreting is specifically based on major tips under the light of communication in dealing with political speeches , it is the main way of gathering peoples around the world and dealing with the troubled relationships between nations. However, there should always be some particularities concerning the personality of any future interpreter, that is so say that there should always be psychological orientations for the interpreter into knowing how to deal with the nervous system while there is stress in their work . This is in order for the target discourse quality to be meaningfully understood and stylistically well structured.

Key words : interpreting - political speeches – interpreter - psychology